العدد ٣٧ مليمات ١٠ السنة الاولى



السيدة فاطمة رشدي الممثلة الاولى بمسرح رمسيس



السيدة روز اليوسف وزوجها وابنتها

في باريس ..!

الى يمين هذا الكلام صورة فريدة تمثل السيدة روز اليوسف وهى تحمل ابنتها واقفة بجانب زوجها زكى افندى تليمات فى شرفة فندق (ايديال) فى باريس

وقد نشرنا للجميع صورة في العدد الماضى ، تمثلهم فى حدائق التويلرى أمام قوس نصر نابليون ويظهر أن الصورة كانت مأخوذة برداءة فلم تظهر جيداً لدي الطبع .

وننشر اليوم هذه الصورة كملحق للصورة الاولي خصوصاً لقرب وصول السيدة روز الى مصر بعد رحلتها هناك

وصول سعيد يا سيدتى . . !!

محمد البحر

الى يسار هذا الكلام صورة محمد افندى عبد الكريم الممثل الحديث الذى استدعاه يوسف وهبى من المانيا للانضمام الى فرقته والعمل معه فى موسمه الجديد . .

والذين يعرفون عبد الكريم يقولون انه ممثل سينما توغرافى بفطرته ، وأنه اشتغل كثيراً فى السينما ، فقد يكون من الصعب اذن أن يقف على المسرح ويمثل .

ولكن فريقاً آخر يقول ان عبد الكريم كان ممثلا مسرحياً قبل أن يلتحق بالسينما ؛ وله مواقف معدودة على المسرح فلا يمكن الا أن ينجح كما نجح غيره ويستشهدون على ذلك بمختار عثمان أما نحن فسنرى !!

هذا وقد قابلت بعد ذلك أحد ممثلى رمسيس وسألته عن موقف عبد الكريم في البروفه فقال ان عزيز عيد يائس منه !!



محمد افندى عبد الكريم

فوق هذا صورة الاديب محمد افندى البحر نجل فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش

ننشر هذه الصورة بمناسبة الطعنات المتواليات التى وجهها الى خصوم أبيه ، فدافع بها عن تراثه وحمى مخلفاته من العبث بها

وتري انه على صغر سنه قد استطاع أن يجبر أولئك الخصوم على الاصغاء اليه والاعتراف ولو ضمنيا بصواب رأيه ؛

وبطبيعة الحال كان لابد أن تقوم حركة معادية لحركته فى ناحية أخري فقد اتهموه بأنه مدفوع الى هذا العمل ، وانه كان آلة يحركها غيره

حسناً لنسلم معهم بصحة ذلك ـ على انه غير حقيقى ـ فهل يمنع هذا أن يكونوا هم قد سرقوا وتطفلوا على ضريح الميت فى الاكفان !!

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

كونوا أصدقاء ...

لا أدرى لماذا يتعادى أبناء الحرفة الواحدة ، ويكره بعضهم بعضا ...

كل عمل فى الدنيا لا بد من وجود شىء من الكراهية أو النفرة على الأقل بين القائمين به

والتمثيل كغيره من الأعمال فيه هذه الصفة الممقوتة .

انظر الى ممثلينا فى جميع حالاتهم .

وانظر الى ممثلاتنا فى كل ظروفهن وأحوالهن .

للجميع مظهر خارجى هو ماتراه ويراه الناس .

يحبون بعضهم بعضا ... قلوبهم تحنو على زملائهم حنوا عظيما نفوسهم تتألم لما يصيب اخوانهم ..

هو مظهر كله رقة ولطف .... مظهر يدل على مكارم الأخلاق وحميد الصفات .

ولكن هنالك مظهراً آخر ، هو الذى لا يشعر به الا هم أنفسهم أولا ، ثم أفراد قلائل جداً من المختلطين بهم جميعا .

وهذا المظهر الداخلى يتركب من عنصرين : البغضاء ، ثم الحقد قد يكون للغيرة دخل فى الموضوع ولكنها غيرة دنسة تلك التى تولد البغضاء ، وتسبب الحقد .

كل ممثل يسعى فى حق زميله بالسوء

كل ممثلة تتكلم عن زميلتها بالشر والدنس .

تجلس الممثلة الى أحد أصدقائها فتحدثه عن زميلتها بشكل سيئة ورذيلة ، حتى اذا ظهرت تلك الزميلة من بعيد ، قطعت الحديث ، فاذا وصلت قامت اليها زميلتها التى كانت تطعن فيها واحتضنتها ، وجعلت تقبلها مثني وثلاث .

ثم تجلس الاثنتان تتضاحكان .

فاذا قامت الأولى ، فقد جاء دور الثانية ...!! تستلم زميلتها وما تزال بها حتى تتركها عظما من غير لحم أو لحماً من غير جلد ..!!

وقل مثل ذلك عن الممثلين الرجال .

لا أدرى من سبب يدعو الى هذا التطاحن الممقوت ، ولا أعرف الدافع الحقيقى الذى يدفعهم جميعا الي هذا النهج المرذول فى الامكان أن يعيشوا جميعا عيشة هانئة لا تكدرها الخصومات ، ولا يصيرها الحقد جحيما . فى استطاعتهم أن يتصافوا جميعا ، وأن يزيلوا ما تراكم على نفوسهم من عناصر حقيرة بدلت حياتهم الصافية ، كدورة وسخائم وأحقاداً .

لماذا لا يكون حسن النية متبادلا بين الجميع ؟!

لماذا لا تكون المنافسة شريفة مشروعة . فيتقدم كل واحد بكفاءته ومقدرته الفنية ، تاركا كل ما عدا ذلك من النقائص والسفالات ؟!

سادتى : كونوا أصدقاء .... كونوا أكثر من أصدقاء ...
أنتم أسرة واحدة ، اذا دخلها الحقد ، ونالت منها البغضاء ، تفككت روابطها فانحلت وتدهورت !!

محمد عبد المجيد حلمى



كيف انفصلت ؟

بعد غياب ثمان سنوات تقريبا عادت مدام دينا ليسكا الى المسرح في فرقة أمين صدقى واستمرت تعمل فى المسرح أسبوعا كاملا .

وفي يوم الاحد ٢٩ أغسطس شاهدها المتفرجون فى الماتنيه تؤدى دورها ، ولكن فى السواريه رأى الناس غيرها على المسرح

أين دينا ليسكا ؟!

كان هذا هو السؤال الذى تناقلته الالسن ، وتردد على خواطر الناس .

والي القراء حقيقة الموقف .

اتفق الاستاذ أمين صدقى مع دينا ليسكا علي أن تشتغل عنده بمرتب قدره ستون جنيها مصريا فى الشهر ، وأن تتقاضى مرتبها على أربع دفعات كما هي العادة فى جميع المسارح.

ولكن دينا ليسكا حتمت بعد بدء العمل أن تتقاضى مرتبها ليلة ليلة .

لم يحاول أحد معارضتها فأخذوا يدفعون لها جنيهين في كل ليلة .

على انه يجب أن أصرح هنا أن « دينا » لم تنجح النجاح الذى كانت تؤمله ، « فانكسرت نفسها » وأن أمين صدقي نفسه لم يجد فيها ما كان يبغى ويؤمل هو الآخر .

كان هناك تراخ من جهة دينا ليسكا . وكان هناك أغضاء وعدم رضاء من جانب أمين

لم تكن دينا تنتظر نهاية التمثيل لتقبض « يوميها » بل كانت تطالب بها قبل رفع الستار ثم تهدد بانها لا تشتغل الا اذا دفعوا لها ... وفي ليلة تركت المسرح وذهبت الى بارها .

كانت هذه حالة لا تطاق . وأمين صدقى لا يحتمل كل ذلك .

ففى يوم الاحد اشتغلت الماتنيه ثم خرجت وعادت قبل رفع الستار فى السواريه بدقيقتين .

جلست على باب غرفتها وأرسلت تطلب نقودا «قولوا لامين الست مش عاوزه تشتغل الا اذا قبضت فلوس» .

كان مدير المسرح يدق دقاته الثلاث .

اصطف الممثلون فى أماكنهم ...

عزفت الموسيقى ... ورفعت الستار..!!

ووصل أمين صدقى فى تلك اللحظة ..!!

كان موقفا صعبا ... ظن الجميع أن أمين سيأمر بصرف يوميتها فينتهي المشكل وتعود الى العمل . ولكنه قابلها بحدة . وخاطبها بعنف وغلظة .

قالت : « لن أشتغل » .

قال: «اذن اخرجي من هنا .مش عاوزينك» ثم نادى مدير الادارة وأمره بان يصرف لها « يوميتها » .

قبضت نقودها وجمعت ملابسها وانصرفت.

كل هـذا والتمثيل مستمر . . . والجميع ينتظرون .!

وحالا ألبسوا «فيوليت» دورها. وخرجت الي المسرح ، وأدت الدور كأفضل ما يكون تمثيلا وربطا للالحان .

بقي اللحن الأخير « فلنسيا »! من تنشده وفيوليت لا تستطيع؟!

لا يوجد غير « نينا الصغيرة». وبكل جرأة هي الأخرى وقفت تنشد اللحن ، وأقسم الجميع انها كانت أفضل من دينا ليسكا ، لوضوح لهجتها وقوة صوتها الذى لا تشوبه الرجفة أو الهزة الافرنجية .

وهكذا انفصلت دينا ليسكا عن فرقة أمين صدقى

ولم تكن هذه المشكلة تقع الا لسببين :

أولهما : أن أمين صدقى رأى إن دينا ليسكا لا تفيده شيء فاراد أن يتخلص منها .

ثانيهما : أن دينا ليسكا رأت ان وجودها فى البار وملاحظتها للزبائن أربح لها ، خصوصا وهي تدخل فيه تحسينات واصلاحات استعدادا للشتاء ، فأرادت هى الاخرى أن تتخلص من التمثيل

وهكذا ظهرت علي المسرح تسعة أيام ثم اختفت !!

منزل مبارك

يسكن يوسف وهبي منزلا فى شارع مويار، وهذا المنزل له حديقة، وقد كسيت جدرانه بالورق الجيد البديع ، فأصبح فخما أنيقا .

ولكن يوسف فكر فى الانتقال ، واستأجر « فيلا » في الزمالك .. يعنى بالقرب من عزيزه أمير . وأخذ فى تغطية الجدران بالورق وغير ذلك .

والمهم من رواية الخبر أن الاستاذ عزيز عيد سيحتل منزل يوسف وهبي القديم !!

يروى يوسف لاصدقائه هذا الخبر ، ثم يقول ضاحكا :

« وهكذا ينام عزيز فى هـذا المنزل الفخم بعد ان كان فى سابق أيامه يكسل عن النوم !!»

هل هي مضاربات ؟!

حقا لقد بدأت المضاربات :

على أن الخطة التى ستتبعها فرقتا رمسيس والريحانى خطة غير مثمرة .

وتتلخص هذه الخطة فى أن كلا من المسرحين ينوى اخراج نفس الروايات التى سيخرجها المسرح الآخر . وربما فى وقت واحد معا .

من ذلك أن رمسيس ترجم روايات «الشرق والغرب» و « النسر الصغير » و « الحقد والشرك » ، ثم عنده روايات «غادة الكاميليا» «وتوسكا» و «الفضيحة» .. الخ

وقد تدهش اذا علمت أن مسرح الريحاني يترجم كل هذه الروايات .

ولست أدرى من الذى بدأ الترجمة ومن الذى أراد المضاربة .

والرمسيسيون يقولون فى ذلك ، ان المسيو ادمون تويما كان يعرف قبل انفصاله عن رمسيس كل الروايات التى ستترجم للموسم الجديد ، فلما انضم للريحانى اقترح ترجمتها واخراجها قبل يوسف .!

ولست أعلم الحقيقة في ذلك ، ولكنها فكرة غير ناضجة على كل حال

الشهادة لله

هل يستطيع أحد أن ينتزع منى الاعتقاد بان يوسف وهبي يحب (التهويش) كثيرا ؟!

لذلك أنا أشك فى كل عمل من أعماله . حتى حين يقول لى أنى تغديت طعميه ، أظن انه تهويش !!

فلما ذكر يوسف انه اشترى من ايطاليا مناظر وملابس وو . الخ ضحكت فى سرى وقلت ابتدأ الموسم

ولكن كنت يوم السبت ٢٨ أغسطس جالسا حوالى الظهر فى عماد الدين فرأيت العربات تحمل نحو عشرين صندوقا من الصناديق الكبيرة وتنزلها فى مخزن مسرح رمسيس ، وكانت هذه الصناديق تحوى الملابس والاكسسوار ، والمناظر التى اشتراها يوسف

آمنا وصدقنا . والشهادة لله ياسى يوسف .. مش كده والا ايه ؟!

الافتتاح

تفكر كل فرقة من الفرق في ان تفتتح موسمها الجديد . بأقوى ماعندها من الروايات .

اما فرقة رمسيس فستخرج فى الافتتاح رواية (الصحراء) !

وأما فرقة الريحانى فستخرج رواية (الشرك)

وأما فرقة السيدة منيرة المهدية فستخرج رواية (صاحبة الملايين) !

وأما فرقة أمين صدقى فستخرج رواية «الكونت زقزوق»

وأما فرقة الماجستيك فتعمل بروفات روايتها فى الاسكندرية ولا أدرى ما اسم الرواية حتى تحضر الفرقة الى القاهرة

وأما فرقة الازبكية . فإذا أمد الله فى عمرها ولا أظن ذلك ـ فستخرج رواية «ناهد شاه» !

ترى هل نستفيد شيئا من هذه الاسماء ؟!

لا .. اذن فلننتظر .. !!

فاطمه سرى

كثرت الطلبات على السيدة فاطمه سرى في هذه الايام . فما كادت تعلن أنها تنوى العودة الي العمل حتى تهافت عليها مديرو الاجواق كل يطلبها لفرقته .

وأول من تقدم اليها هو الاستاذ امين افندى صدقى ، وآخر من فاوضها هو الاستاذ عبدالله عكاشه مع زوجته السيدة فكتوريا موسى ، لتشتغل فى فرقتها الجديدة .

ولكن السيدة فاطمه سرى ترفض العمل مع الجميع ، وفى يقيني أنها تنوى أن تعمل على تخت كالسيدة أم كلثوم ، والسيدة فتحية احمد ، والسيدة نعيمة المصرية ... الخ .

على حل شعرها

تعرفون سادتى السيدة اديل ليفى ...؟!

انها بطلة الغرام مابين روض الفرج وعماد الدين ....

فى كل اسبوع لها صديق جديد .. هي غاوية صداقة .. تحب اصدقاءها سراً وجهراً ، ولكنها تحب قبل كل شيء ان تراهم يتعذبون من أجلها وان ترى المنافسة القائمة بين بعضهم والبعض الآخر .. فاذا جلست في القهوة ، فكل لذتها أن ترى اصدقاءها القدماء والجدد يتراشقون بالنظرات ويتوعد بعضهم بعضا ، وقد اصفرت وجوه بعضهم غضباً وحنقاً ، واحمرت وجوه غيرهم رهبة وخجلا وابيضت وجوه آخرون خوفاً وغراماً .. وهي تضحك ... وتضارب ... وتتلاعب

امرأة بلا قلب هذه المخلوقة ...

انها «دايره على حل شعرها» كما يقولون ..

فهل لم تسمع المثل القائل : « ان للحسن ربيعاً وخريفاً ثم يمضى » !!

مسكينه يأم سعد ... يا « أدلينا » الصغيرة !!

حرام وحلال

في مصر رقاصة تدعى « لينا » لها طريقة ممتعة فى رقصها ،

كانت ترقص فى «البيجو بالاس» جميع انواع الرقص حتى الفاضح منها ، فلم يتعرض لها احد .

وانتقلت الى تياترو الازبكيه وكانت ترقص انواع هذا الرقص ظهرا وبطنا ورقبة . فلم يتعرض لها أحد .

ثم انتقلت الى فرقة أمين صدقى فى دار التمثيل العربي فصودرت من البوليس في رقصها ومنعت .

ثم عادت الى البيجو بالاس فلم يتعرض لها احد .

ولما التحقت في هذه الايام بفرقة امين صدقى حاول البوليس ان يمنعها عن الرقص (الفاضح) وفعلا عطلها مدة غير قصيرة

والذى نتساءل عنه هنا هو : لماذا يصرحون لها بكل انواع الرقص فى كل مكان ، ثم يصادرونها حين تلتحق بفرقة صدقى ؟!

هل للبوليس نظرية في ذلك ؟ !

أم هل نفهم أن المسألة معاكسة مقصودة ؟!

يعنى واحد «دح» والتانى «كخ» ؟ واحد «حلال» والتانى «حرام» ...؟ والا ايه يعنى ؟!

ذات المانطوه الأبيض

فى ليلة من ليالي الاسبوع الماضى ، شاهد الاسكندريون مغنية معروفة من كبيرات المغنيات تسير في الشارع وهى سكرى تتراقص متمايلة ذات اليمين وذات اليسار ...

وكان معها شاب ... معروف ... متهوس ... يسير معها ويضحك !! ومن هي ؟ ! ومن هو ؟ !

مدد ياسيدة ؟

فكرت السيدة أيزيس فى انشاء فرقة خاصة بها ، ولكنها لم تنجز وعدها ، لا لأن الفرص غير سانحة كما تقول ، ولكن اسبابا داخلية يعرفها المقربون منها ، حالت دون ذلك ولم يحن الوقت

بعد لذكر تلك الاسباب

وتفكر السيدة عزيزة أمير الآن فى اصدار مجلة مسرحية فنية باسم «ايزيس» يتولى رئاسة تحريرها السكرتير العربى صديقنا محمد افندى محمد

ترى هل يتم مشروع المجلة ، أم يلحق بمشروع انشاء التياترو ؟

الايام كفيلة باظهار كل شئ .

مغني ...

اذن سينقلب يوسف وهبي مغنيا ...؟!

كان يتحدث ولمناسبه ما قال انه صنع موسيقى بديعة لرفع الستار « الاوفرتير » الفصل الاول من رواية الصحراء .

وقام الى البيانو يعزف اللحن ، ويشهدون انه لحن بديع ممتع .

فلما انتهى قال صديق لنا ... « لم يبق الا أن تصبح مغنيا يايوسف » ؟!

قال يوسف : «عندى رواية فيها دورمغني ، ولا بد لى من الغناء ... »

تصوروا ياحضرات القراء ... هذا الصوت الضخم يغنى على المسرح .

ماذا يشبه من الاصوات ...؟!

تصحيح

ذكر زميلي المحرر في العدد الماضى في صحيفة « للذكرى » تحت صورة السيدة زينب صدقى ان السيدة روزاليوسف هي التى أحضرتها من البوسفور

ويظهر أن زميلى اختلط عليه الامر وتشابهت الذكريات وحكاية زينب صدقى ان السيدة دولت كانت تشتغل فى رمسيس فزارها يوسف وهبي فى منزلها ، فوجد عندها زينب صدقى وكانت له بها معرفة قديمة ، فسلم عليها وعرض عليها ان تشتغل في التمثيل معه فقبلت .

وفي اليوم التالي انضمت اليه بمرتب ثمانية جنيهات شهريا ، ثم بعدقليل زاد مرتبها الى عشرة جنيهات ، بينما كان مرتب دولت ١٢ جنيها .

هذه هي حكاية التحاق زينب برمسيس

فلفل ...

بين صبري و بين ام كلثوم حساب .

من أى نوع هذا الحساب ؟!

لايعلمه الا الله والشيطان وصبرى ، وأم كلثوم

وانما نذكر شيئا من البوادر

ذكرنا مرارا أن صبرى هو الذى انشأ مجد أم كلثوم لأنه تعهد صوتها بالغناء ولحن لها الحانا خالدة باقية كانت السبب فى شهرتها .

هي تقول لان ألحان صبرى تافهة لا قيمة لها ، وأنها لولا انشادها لها ، ولولا قوة صوتها وحلاوة رناته ، وعذوبة نغماته ، ما ظهرت لصبرى ألحان . على هذا فهي التى كونت صبرى ، وابتنت له مجدا وعظمة فنية .

أما صبرى فهو لا يحقد عليها ، وانما يبتسم لذكراها ، ابتسامة تائهة . تمر من قلبه الى شفتيه ثم تصعد الي عينيه فتتقاربان وتكاد تنطبق أجفانهما ، ثم ترتفع الي جبينه فتنكمش أساريره ويتجعد ما انبسط من جبهته . ثم تعلوا لابتسامة الي شعر رأسه ، صاعدة الي الهواء : واذ ذاك يعود كل شئ الى حالته الطبيعيه ... ويضحك الرجل .! ويظل يضحك .!

ولكن أية ابتسامة تلك ؟! وماذا وراء هذه الضحكة ؟!

والنتيجة ؟!

كنت منذ ليال فى بوفيه حديقة الازبكية ، فرأيت الاستاذين عبدالله عكاشة ، وعباس علام جالسين ناحية وهما يتناقشان .

ثم رأيت شخصا ثالثا ينضم اليهما ويتحدثون ، ثم يذهب الى غرفة زكى عكاشه ويتحدث معه ، ثم يعود الى عبدالله فيتناقشون ، ثم يرجع الى زكى ... وهكذا .

أخيرا اتضح لى ان هناك مساع للصلح . وان المفاوضة دائرة بين الشقيقين .

ولكن هل يتفقان ؟!

كل منهما يطلب السيطرة ؛ فهل يخضع أحدهما للآخر ؟!

أما زكى فيقف من ورائه طلعت بك حرب وأما عبدالله فتسنده زوجته السيده فكتوريا موسى ممثلة الفرقة الاولى . فلمن تكون الغلبة؟!

واذا أمكن اتفاقهما . فهو اتفاق وقتى ، وكثيراً ما اتفقا ثم انفصلا ، ثم اصطلحا ، ثم اختصما ، فهل تشكون هذه المرة كسابقاتها؟!

والذى أعرفه أن الشركة على أبواب التصفية .

وان وزارة الاشغال تسعي لالغاء العقد الذى بينها و بين الشركة وأخذ التياترو

وان جميع الممثلين تقريبا انفضوا عن الشركة فلم يبق فى الفرقة أحد يذكر

والنتيجة .؟!

اقتراح ..

وبمناسبة تياترو حديقة الازبكية . نقول ان الوزارة تفكر في انشاء متحف للفنون الجميلة في مصر . وانها تبحث عن مكان لاقامة هذا المتحف

وقد علمت ان احمد افندى عسكر مدير ادارة مسرح رمسيس ، كتب الي الوزارة يقترح انشاء المتحف فى تياترو حديقة الازبكية ، لانه لا فائدة منه مطلقا للبلد ، ولان الشركة ستنحل قريبا . ولا أدرى هل يصادف هذا الاقتراح قبولا أم لا ، ومهما يكن فهي جراة غريبة من احمد عسكر وتهجم منه على مقام زكى عكاشه .. وهي زلة لن يغفرها زكى بك !!

ومهما يكن فانا أضم صوتى الى صوت احمد عسكر وأوافق على هذا الاقتراح

نشاط

أمين افندى صدقى مشهور بالذكاء والسرعة ولكن هذا الذكاء يولد فيه شيئا من الكسل المستديم بمعني انه لا يهم لعمله الا اذا أرغمته الظروف على ذلك

ولكن يظهر انه غير «عوايده» فنشط نشاطاً غير عادى في هذه الايام

ظهرت رواية « ليله فى العمر » فى يوم ٢١ اغسطس وفي يوم ٣١ اغسطس بدأ بروفات روايته الجديدة « الكونت زقزوق » على ان تظهر الرواية يوم الخميس ٩ سبتمبر سنة ١٩٢٦ .

وقدضم الي فرقته الآنسة ملك المطربة المعروفة ومحمد افندى كمال «شرفنطح» وعددا من الممثلين والممثلات الذين يحتاجهم فى عمله .

«شارلى شابلن»

انصار الشيخ زكريا

كيف يدافعون عنه ؟!

كل الناس يعرفون الشيخ حامد مرسى مطرب فرقة الماجستيك . ولكن قليلون من يعرفون أخلاقه وحقيقة نفسيته .

تربطنا بالشيخ حامد علائق ود وصداقة . وقد رعيت حرمة الصداقة هذه عهداً طويلا . واحتملت من الشيخ حامد كل ما كان يرميني به علنا وسراً . لم أكن أعاتبه أو أفاتحه فى شيء ما . فكان يعتقد انى جاهل حقيقته . غير عالم بما يصنع ضدى .

يقابلني فيبتسم ويضحك ويقوم بواجب التعظيم والاكرام وو . الخ . فاذا انصرفت عنه شتمنى باوقح الالفاظ . وذكرنى بشر ما يذكر به العدو عدوه .

كل هذا يصلنى وأعلمه فأغضى عنه . « لاننا أكلنا عيش وملح مع بعض » كما يقول الشيخ حامد مرسى .!

لا أحب أن أتعرض له هنا فله معي حديث آخر بعد الآن وانما ننشر المحادثة التالية التى أرسلها لنا أحد الادباء وهي تنم عن نفسية الشيخ حامد . وكيف يتكلم عن أصدقائه . وعن المجلات التى جعلت له فى البلد ذكرا وقيمة .

والحديث جرى بين حامد ومحمد البحر ابن المرحوم الشيخ سيد درويش . وصديق له واليك نصه كما وصل الينا

***

حامد (للبحر) — ايه يابنى الفضيحة اللي أنت عاملها ضد الشيخ زكريا ؟

البحر — ضجة ! هيه (باستهزاء) . مش حاجات حقيقية كلها !

حامد — أيوه أنا معاك فى مسألة « ارخي الستاره » حقيق تمام انها على نغمة (هيص ياأبو عفان) اللى عملها أبوك

الصديق — طيب ولحن (آدى وقت البرنيطه) ما هو برده على نغمة (شوف بختك فى مراتك) اللى عملها المرحوم في رواية (البروكة)

حامد — والله . (متململا) . ولكن الشيخ زكريا بيحلف لي انه ما شافش رواية (البروكة) أبداً !

البحر محتدا — ايه . ؟ ما شافش (البروكة) كداب كداب وتسعين كداب كان ...! أنا فاكر طيب ولو انى كنت صغير السن انه كان حاضر البروفه بتاعتها ويا أبويا وأنا شفته بعينى !

حامد (مرتبكا) — والله ياأخى ... مش عارف ايه الحكاية . ولكن هو بيقول كده .

حامد (بلهجة جديدة فيها شيء من التأكيد) لكن قولي بذمتك ، مش الضجة اللى انت عاملها دى ، مصدرها واللى دلك عليها هو الشيخ يونس القاضي !

البحر — أبدا . أبدا والله العظيم

الصديق — لاحظ حضرتك ياشيخ حامد إن البحر ملمعرفش بالشيخ يونس الا بعد الضجة أى انه قبل مايتهم الشيخ زكريا كان مايعرفش حاجه اسمها الشيخ يونس القاضى الا بالاسم فقط !

البحر — ايوه تمام زى مابيقول ، كدا اللى حصل

حامد — أوعك تسمع كلام الشيخ يونس ، أوعك تأخذ بكلامه من قوله « ياعزيزى ويابنى » والكلام الفارغ ده ، أنا أدرى بالشيخ يونس ، ده مصيبه ، وأوعك مره شق منه القميص نصفين . نصيحه والله يابنى لك ...

البحر — (يستهزيء بهذا الكلام صامتاً) ...

(وكان في يد الصديق جريدة كوكب الشرق فاخذها منه وفتحها باحتراس ناظرا بخوف فى الصفحة الثانية والثالثة)

ضحك الصديق وقال :

ايه انت خايف من الصحيفتين دول ليه

حامد باسماً — أيوه ياأخي دول مايعتقوناش ولاد الكلب !

الصديق — المسرح دلوقت ماسك فرقتكم

(فسكت الصديق ونظر الى البحر نظرة ذات معنى لم يرها حامد)

حامد — مسرح اية وروز اليوسف ايه دول كلهم ولاد كلب بتوع أغراض

« وأخيرا دار الحديث حول نادى الموسيقي والموسيقي ، فاخذ حامد يغوى البحر بان لايتعلق بالموسيقي الآن وأن يلتفت الى دروسه ، وأن يسيبه من كلام الشيخ يونس « البكاش » وأن لايلتحق بنادى الموسيقى لانه لوكان كويس لكان هو أولى بالانضمام اليه ؟

(مما جعل الصديق يعرف تماما أن حامد يخاف البحر وشهرته)

والذى أكد ذلك أيضاً أنه قال للبحر (مش كل واحد عظيم يقوم ابنه يطلع فيها وعاوز يعمل عظيم زيه ، لا . مش لازم الابن كمان يشتهر على حساب أبيه بل لابد أن يظهر بكفاءته ومقدرته ، أنظر مثلا ابن الشيخ سلامه حجازى حب انه يعمل عظيم وياخد شهرة أبيه ، فراح طالع فيها وأعلن أنه سيحيي ليلة غنائية عظيمة هو بنفسه فازدحم التياترو ليسمع الناس ابن الشيخ سلامه ، ولما خرج سيدناده على المسرح وغنى ، رموه وحدفوه بالجزم والبراطيش ـ لان صوته وحش مش كويس)

فوثق الصديق تمام الثقة أن هذا المطرب متخوف من البحر وانه يلقى اليه هذا الكلام ليثبط وعزيمته)

على أن البحر خرج هادئاً من كل هذا الكلام وهو يهدد كل هؤلاء الاعداء بان يريهم في المستقبل والمستقبل كفيل باظهار مافي الخفاء !!

« زيجوتو »

لباس الرأس..
وكيف يكون ؟!

تقوم فى هذه الأيام ضجة لا نهاية لها بخصوص لباس الرأس عند الرجال وكيف يجب أن يكون.. وهل الافضل الطربوش ، أم البرنيطة أم العمة ؟ ! وأيها تتوفر فيه الشروط الصحية ؟ !

وبعد كل ضجة ومناقشة لا يستقر الرأي على شيء معين ، ويذهب كل فريق يحبذ ما اختار من لباس وينشر الدعوة له واذ ذاك تقوم الحرب والجدل بين أنصار هذا وأنصار ذلك فاذا انتهت المعركة فقد بقي كل شيء على حاله ...... ولست أجد ما يدعو الى كل هذا الصخب فان كل انسان حر فى اختيار اللباس الذي يوافقه ويطمئن اليه

هذا بخصوص لباس الرأس عند الرجال ، ولكن هل فكر أحد يوما فى لباس الراس عند السيدات وكيف يكون ؟!

لم يفكر أحد بالمعنى الصحيح لأن القوم مشغولون فى مسألة السفور والحجاب ، وأيهما يجب أن يكون ، فاذا فرغوا من ذلك فلا بد أن يبحثوا فى مسألة البرنيطة والمنديل « أبو أويه » واليشمك ، أو ترك الرأس بلا غطاء .....!

ولكن هل تخضع السيدات لرأي الرجال؟ وهل يقبلن ما يسنونه لأجلهن ؟ أو هل تقوم بعد ذلك ضجة أخرى ؟



السيدة فكتوريا موسى

على هذه الصحيفة أربعة صور وهى نموذج للباس الرأس وكيف يجب أن يكون عند السيدات . فهنا مثال «لليشمك» المرفوع عن الوجه وهو شائع الاستعمال فى هذه الأيام .

فترى السيدة فكتوريا موسى فى الصورة الأولى وهى غير رائعة فى هذا اللباس لذلك نستطيع أن نقول إن هذا اللباس لا يوافق شكلها وتكوينها الافرنجى .



السيدة رتيبة رشدى

ثم هنا صورة السيدة رتيبة رشدى وهى ربما كانت أبدع الجميع بهذه الملابس البلدية المحلية ، ولا أجد ممثلة لها ابتسامة فتانة (فى الصور) مثل السيدة رتيبة رشدى ، وهذه الصورة أصدق دليل على ذلك .

أما فردوس حسن فمقبولة الشكل نوعا رغم استطالة وجهها

وتلي رتيبة السيدة عزيزة دفترة فان استدارة وجهها تكسبها رونقا وبهاء



السيدة فردوس حسن



السيدة عزيزة دفتره



السيدة صالحه قاصين

فوق هذا الكلام صورة للسيدة صالحه قاصين وترى انها قد لفت نطاق الزهر حول شعرها ، وهو النطاق الشائع الاستعمال داخل المسارح كما قلنا .

ولكن السيدة صالحه قاصين تفضل دائما اللباس « البلدى » المانطوه الاسود والبيشه ... أو تحزيمة الرأس بمالا أدرى . « طرحة » سوداء .

وتحت هذا الكلام صورة مدام فرانسكا الراقصة بفرقة الماجستيك ومن الحق أن نقول ان الراقصات هن أول من ابتدع هذا الزى فى المسرح وان كان شائعا قبل ذلك فى الافراح وخصوصا بين الاطفال الصغار .



مدام فرنسكا الراقصة

وقد اخترنا أن ننشر على هاتين الصحيفتين بعض الصور كأنموذج للباس الرأس الخفيف والثقيل

ولا أظن أنه يوجد لباس أثقل على الرأس من تقميطة « الملاية » . و « لفة اليشمك أو « البيشة » ؟! وهل أفعل فى المخ تأثيرا من المنديل وربطه أو « عصبنه » على الجبين ؟! ...

صحيح ان هذا اللباس يعطي الوجه استدارة حلوة ، ورونقا بديعا ، ولكنى لا أعتقد انه صحى ، لانه مضايق ، وكل شىء يضايق ، لا يكون مقبولا ولا مفضلا

ثم لدينا هذه « اللفة » البسيطة على الرأس ، وهي عبارة عن ربطة من الياسمين أو الزهر الصناعى ، يحمى الشعر من الانحلال والانسدال وقد شاع استعمالها بكثرة وخصوصا بين الممثلات داخل المسارح ، على ان المظنون انها ستنتقل تدريجيا حتى تصبح لباسا شائعا ، ولو فى فصل الصيف على الاقل .

ولكن أى لباس الرأس يفضل القارىء من كل ما تلبس السيدات

تعالوا نتبادل الرأى ونحكم علي أمزاج السيدات حكما عادلا ونختار لهن ما يوافق أمزجتنا نحن — فهل يجد للقراء من أنفسهم قابلية للادلاء بآرائهم باختصار كلى فى هذا الموضوع



الانسه أمينه رزق

وفوق هذا الكلام صورة الانسه أمينه رزق الممثلة بفرقة رمسيس

وترى انها تلوح لك أكبر سنا مما كان يجب أن تكون ، لانها في الواقع أصغر ممثلة بينما يظهر لك هنا انها سيدة محترمة ، وزوجة مصونة .. !!

ويعولون عليها كثيرا فى فرقة رمسيس هذا الموسم ، والحق انها لو وجدت عناية ودربة ، فانها تستطيع أن تنتج محصولا وافرا مثمرا ، لنشاطها وعنايتها بعملها واستعدادها المسرحي .

أما الصورة السفلى فهي صورة مدام مريوتشا الراقصة بفرقة الماجستيك



مدام مريوتشا الراقصة

كيف نشأ الحب ..؟!

غرائب الصدف

«سألت احدى المجلات الانجليزية ، قراءها عن الصدف التي مرت بهم فنشأ منها حب وزواج ، ووضعت لذلك جائزة قدرها ٥٠ جنيها لأفضل الردود التي تردها .

وقد نال الجائزة عشرة أشخاص ، قسمت بينهم بالتساوي ، وفيما يلي ترجمة ستة من تلك الردود التي نالت الجوائز ننشرها كقصص فكهة» .

— ١ —

«كنت ألعب في مباراة (كريكيت) وكان هناك جمهور قليل العدد بينهم بعض السيدات الجميلات .... وقد مرت الكرة الى ناحية من الأرض خشنة فتبعتها ، وقبل أن أدنو منها عثرت قدمي فوقعت على ركبتي فوق الأحجار واستطعت أن أضرب الكرة ، ولما وقفت ثانية ، وجدت أن (رجل بنطلوني) قد تمزقت فانسحبت من الملعب وجلست على العشب

ولدهشتي رأيت سيدة صغيرة قادمة نحوي

سألتني : (هل أستطيع أن أساعدك) ؟!

قلت: (تفعلين حسنا لو رتقت لي هذا التمزيق)

قالت حسنا

وسرعان ما أخرجت خيطا وابرة ، وجعلت تخيط بنطلوني .

لم تكن هذه آخر مرة ساعدتني فيها ، فقد أصبحت فيما بعد زوجتي الشرعيه» !!

— ٢ —

(كان أخي في حملة غاليبولي أثناء الحرب العظمي ، وقد كلفني أن أراسل أحد أصدقائه مدة غيابه حفظا لصلة الصداقة بينهما .

ونفذت اشارة أخي ، واستمرت المراسلة بيني وبين صديقه أربعة أعوام ونصف

ولما عاد أخي ، استدعي صديقه ليرى الفتاة التي كانت تراسله طوال تلك المدة .

ذهبنا جميعا الى (موزيك هول) ، وهناك تجرأ الصديق ودعاني لتناول الشاي مع والدته غدا الساعة الثالثة .

قبلت الدعوة ، وذهب هو يستعد ، وجاء اليوم التالي ، ومرت الساعة الثالثة ولم يحضر .

بقيت أنتظر وفي الساعة السادسة سمعت طرقا على الباب .... فتحت .... وجدته ينظر الي في شيء من الأسى ... ثم قال : (في الساعة الثالثة تماما ماتت والدتي) ...

نظراته الحائرة ... دمعته المترقرقة ... انفاسه الحارة ... جبينه المصفر من الألم .... نبرات صوته المتراجفة ... كل ذلك بعث في نفسي عوامل الحب له .

لم أكن أشعر حين اندفعت اليه وطوقته وجذبته الى صدري

أحب أحدنا الآخر ، وما كادت تنقضي أيام الحداد حتى تزوجنا) .

— ٣ —

«كان عمري سبعة عشر عاما حين قابلت زوجي وكنت عمياء لا أبصر كما أنا اليوم .. قادتني صديقتي الصغيرة الى النزهة كما تفعل كل يوم ثم غادرتني بعيدة عن المنزل جالسة على مقعد وحيدة كئيبة .

وطال غيابها فحاولت أن أتلمس الطريق الى منزلي وفجأة سمعت صائحا يهتف . قف . انك على وشك السقوط في الماء ...

كان شابا وسرعان ما جاء الي وعرض على مساعدته وأن يقودني الى منزلي فقبلت شاكرة ، وفي أثناء الطريق عرفت انه مسافر الى الصين فلما وصلت منزلي ودعته حزينة

وغاب الشاب سنة كاملة فقدت في أثنائها والدي ودخلت ملجأ العجزة . ورغم أن خطاباته كانت تصل الي دائما ، الا أنني لم أكن اعتقد انني سأكون سعيدة بعد ذلك .

وتصوروا مقدار دهشتي حين استدعيت الى غرفة الرئيسة ، وهناك وجدت صديقي ينتظرني.. لقد عاد الي ...

أخذني الى منزل عائلته ، وهناك تزوجنا .

أربعة عشر عاما مرت على زواجنا الآن.

وأنا أعتقد أن سعادتي لا توازيها سعادة في العالم»

— ٤ —

«في سنة ١٩١٦ كنت مسافراً من فرنسا ، وغادرت منزلي متأخراً وبينما كنت مسرعا في طريق صدمت فتاة . سرعان ما اندفعت الى صدري واستلقت بين ذراعي ، وتعلقت بعنقي .

ظننت انها مخطئة ، فأردت أن أتخلص منها ولكنها قالت . «انتظر .. انتظر لحظة وسوف أفسر لك كل شيء» .

أطعت وصبرت ، وبعد لحظة جعلت تشرح لي سبب هذا السلوك منها .

اذ بينما كانت عائدة الى منزلها التصق بها شابان وضايقاها في الطريق .

ولما اقتربت من المحطة رآني الشابان فقال احدهما : «هاهو منقذ لها منا» .

وهنا خطرت لها فكرة فأسرعت الي وصنعت معي ما صنعت تخلصاً منهما .

وبينما كانت تتحدث نظرت الى الطريق فلم أجد الشابين .

ثم أصبحت زوجة لي .

هي تصرح الآن انها غير آسفة لاستلقائها بين ذراعي . وأنا أيضا غير آسف !»

— ٥ —

«.. أحببته في صباح يوم الاحد حين كنت أزور والدته المريضة .

كانت أخته في الخارج لقضاء بعض الاعمال وكان وقت الغداء قد دنا .

كان الشاب قد أعد فطيرة ، وهو على وشك

(البقية على الصفحة ١٣)

الرواية المسرحية

-٧-

تحليل لرواية « بيت دمية »

بعد أن بسطنا القول في الأصول الفنية للرواية المسرحية يحسن بنا الآن أن نحلل على سبيل المثال رواية من الروايات التى راعى فيها مؤلفها هذه القواعد .

وكان بودنا أن نقدم الي القراء رواية مصرية ولكنا ، مع الأسف الشديد ، لم نظفر بشيء منها يحقق هذه الغاية ، فاخترنا رواية من روايات إبسن وهى بيت دمية "A Dolls' House"

واتباعا للتعليمات التى ذكرناها فى أوائل بحثنا نبدأ دراستنا بحكاية الحوادث التى وقعت قبل رفع الستار الاول مرتبة على مقتضى حدوثها فنقول :

فى بلدة صغيرة فى نوروبي حوالى سنة ١٨٥٠ كان يعيش رجل عرف بسوء التدبير ، وفحش التبذير . ولقد أدى به سرفه الى أن أثقل الدين كاهله ، وأخذ الناس يتهمونه أحيانا بالخيانة .

وكان هذا الرجل أرملا يعيش مع ابنته الطفلة التى كانت تشبهه كثيرا فى الطباع والصفات. أفسدها بتساهله معها وتغاضيه عنها ، وكان يدعوها دميته ويلهو بها كما كانت تلهو هي بلعبها ودماها .

كان اسمها نورا ، ونورا هي بطلة الرواية .

وبما أنها البطلة فيجب أن تكون محاطة بمجموعة من الشخصيات تتصل بها اتصالا وثيقا، وتنفصل عن باقى العالم انفصالا عظيما حتى يتسنى للرواية أن تسير فى طريقها حرة من القاطعات العرضية .

وكان لنورا صويحبات كثيرات لأنها كانت كأبيها ذات طبيعة اجتماعية تحب الخلطة ، وتمقت الوحدة . ولما كان إبسن يقتصد دائما في الممثلين الثانويين فانه يختار من بينهن صديقة واحدة هي « كرستينا » رفيقة نورا منذ عهد الدراسة والتى تدعي فيما بعد مسز ليندن .

وكرستينا فتاة وجدت فى ظروف سيئة وأحوال تعسة فقد فقدت أباها ، وبقى لها أمها واخوة لها صغار في حاجة الى المساعدة والايواء .

وكان من صفات كرستينا صفة كان إبسن يعجب بها أكثر من سواها ، وتلك هي صفة الشجاعة الأدبية . وسنرى أنها كانت الشخص الوحيد فى الرواية الذى يمتاز بهذه الميزة الحسنة .

وتزوجت نورا صغيرة السن ، حديثة العهد بالحياة . وسرعان ما وجدت أن زوجها (تروفالد هملر) يخالف أباها كل المخالفة فهو مستقيم، حذر، يخاف الدين ويخشى الوقوع فيه .

وكان تروفالد يشغل منصبا فى الحكومة غير أنه ، وقد وجد الترقى محدوداً والتقدم بطيئا ، يبدأ فى درس القانون بعد زواجه ، ويعيش الزوجان فى مدينة كريستيانا .

وتقع كريستينا في حب رجل يدعي (كروجستاد) وهو محام أيضا ، ورفيق هملر أيام الدراسة . ولكن كروجستا فقير بائس وكرستينا تنوء تحت اعباء الحياة ، وأحمال القدر فقد لازمت أمها الفراش ، وأصبح اخوتها فى حاجة الى التعليم .

ولكرستينا خطيب غنى ترى من واجبها أن تتزوجه حتى تضمن لأمها واخوتها الهناء ، والراحة ، وتجلب لهم السرور والسعادة . فترسل الى كروجستاد كتابا قاسيا تخبره فيه بأنها لم تعد تعني بأمره ، ولا تهتم لشأنه . ثم تتزوج بخطيبها الثانى (ليندن) ولكنها لا تسعد بهذا الزواج .

ويذهب كروجستاد ، بعد أن تحطمت حياته وأخفقت آماله ، الي مدينة كرستيانا حيث يتزوج زواجا غير سعيد ، ويعيش فى فقر وشقاء .

وفى أثناء ذلك يحمل هملر ، زوج نورا ، من عناء الدرس والتمرين فوق طاقته فلا يمضى عام واحد على زواجه حتى يقع مريضا وينصحه الأطباء بالذهاب الى ايطاليا ليقى نفسه ، وينقذ حياته . ولكن ليس عنده نقود ، ونورا لا تجرأ على أن تطلب من أبيها مالا وهو مريض وليس من المتوقع أن يعيش . فيدفعها اليأس الى أن تلتمس من كروجستاد أن يقرضها شيئا من النقود بضمان والدها ، ولكنه من العسير على نورا أن تحصل على توقيع أبيها فتزور امضاءه على صك الدين ، ثم تؤرخ الضمان لثلاثة أيام تمر على وفاته وهكذا تتهم نفسها بيدها . ويعلم كروجستاد كل ذلك ولكنه يشفق عليها ، ولا يجد في الوقت الحاضر ما يدفعه الى كشف السر وخلق المتاعب .

ولكن نورا تنظر الى هذه المسألة بعين الارتياح والطمأنينة لأنها تقرر فيما بعد أن القانون اذا لم يحسب للبواعث حسابا فهو قانون فاسد ، وهى تقول لكروجستاد (هل تريد أن تقول لي أنه ليس لابنة الحق في أن تقى أباها شر الهم والقلق ؟ وأن ليس لزوجة الحق فى أن تنقذ حياة زوجها من المرض والخطر ؟! انى لا أعرف شيئاً من القانون ، ولكني على يقين من أنك ستجد في مكان ما أن القانون يقر هذا العمل ويسمح به.)

تذهب نورا وهملر الى ايطاليا حيث يقضيان سنة كاملة. ولا ندرى عن حياتهما الا شيئاً واحدا هو أن نورا تعلمت في (كابرى) كيف ترقص (التارنتلا) وهى تلك الرقصة الوحشية العنيفة التى يلقى النابوليون بأنفسهم في غمارها حينما يعتريهم السرور ، وحينما يعتريهم الحزن ، وحينما يعتريهم الجنون . ويصبح هذا رمزا للرواية .

واذا ما عادت الى هملر صحته ، وارتدت اليه قواه رجع مع نورا الى مدينة كريستيانا حيث يعيشان عيش الكفاف . وأما نورا فتقتصد من دخلها الشخصى ، وتشتغل أحياناً بالكتابة الى وقت متأخر من الليل حتى تتمكن من أن تؤدى أقساط دينها وفوائده . وهي تجتهد فى كل ذلك أن تخفى عن زوجها حقيقة الامر .

وبمرور الزمن يولد لهما ثلاثة أطفال والكل قانع راض لا يدرك أن بيت الدمية محال أن يكون

بيتاً حقيقياً .

وفي أثناء ذلك يعيش كروجستاد في فقر مدقع ، وبؤس مؤلم فقد أصبح رب أسرة كبيرة يقوم بنفقتها ، ويعني بأمرها . وفي وقت ما ، وقد مرضت زوجه مرضاً شديداً - يزور صكاً وهو يشعر أنه لا يفعل أسوأ مما يفعله الآخرون . ولكن الجريمة تشيع وتذيع الا انها تقف عند هذا الحد ولا تتعداه الى المحاكم . ويضطر كروجستاد أخيراً الى أن يشغل عملا صغيراً في مصرف المدينة

وأما مسز لندن فلا تزال تعيش في المدينة الصغيرة التي أتى منها الجميع . ويموت زوجها وقد خلف أموره في حالة سيئة ، فتغالب الحياة وحدها لتعول أمها وأخوتها ساعية الى الرزق في كل طريق شريف .

وفي النهاية تقع بعد ثماني سنين من تزوير نورا حادثة عادية بسيطة الا انها ذات أثر كبير في القصة . ذلك انها تبدأ سلسلة من الوقائع التي يمكن أن تصنع منها رواية . أو بعبارة أخرى ، تبدأ في ربط حياة هؤلاء الاربعة أشخاص حتى تصير عقدة .

فان هملر يصبح مديراً للمصرف .

وهذا يدفع بشؤون نورا ، وهملر ومسز ليندن وكروجستاد الى نقطة واحدة بالكيفية الآتية :

يتنبأ كروجستاد في الحال بأن هملر ، وهو يعرفه من قديم الزمن ؛ سيطرده من المصرف في الوقت الذي استمسك في وظيفته سنة ونصف بجد ونشاط ، وأخذ يحاول أن يستعيد مركزه وشرفه من أجل أطفاله الذين بدأوا يميزون . هو يخشى أن يتردى ثانية في الهاوية في حين أنه لا يزال واقفاً على الدرجة الاولى من السلم . ولذا يذهب الى نورا ويهددها باعلان تزويرها اذا لم تشفع له لدى هملر .

يتبع — محمد توفيق يونس

(بقية المنشور على الصفحة العاشرة)

أن يضعها في الفرن .. دخلت عليه وهي موضوعة على الارض بجانبه وهو يفتح باب الفرن .. كان يرتدي ملابس اخته في المطبخ . اضطرب وعراه الخجل لدى رؤيتي . وبلا تدبر وضع قدمه على الفطيرة ! !

ضحكنا جميعاً .. !

بدأنا نحن الاثنان نصنع فطيرة أخرى ؛ وننظف الارض من بقايا الاولى .

هذا مبدأ قصة حبنا التي انتهت بالزواج » !

— ٦ —

« كنت أشتغل عاملة في أحد السجون منذ عشرين عاماً .. وأذكر أنه في ذات يوم تعدى السجان على أحد السجناء ، وضربه بقسوة متخطياً حدود القانون :

أخذني عامل الشفقة ، فلما انصرف الحارس خاطبت السجين — مخالفة نص القانون — وأظهرت له أسفي على ما ناله .

كان شاباً جميلا ، متناسق الاعضاء جذاب الملامح .

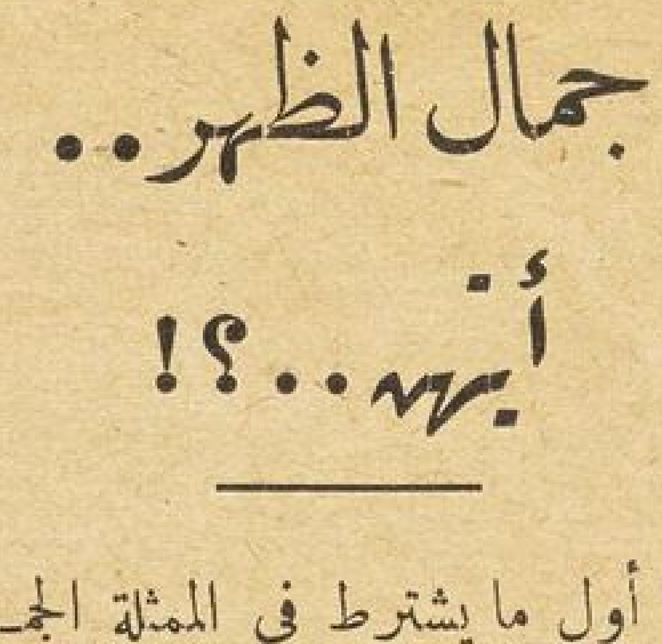
وكنت أراه دائماً في مدة سجنه الباقية .. كنا نتبادل الابتسامة . لم نكن نتكلم مطلقاً .

وكان الحارس يقول لي دائما انه شاب ذكي ولكنه كسول لانه لم يتعود العمل .

أحببت السجين .. وصلت اليه ذات ليلة . كانت لحظة مرت بنا داخل السجن أطعنا فيها داعي الشهوة البهيمية . !

وانتهت مدة السجين فخرج .. وصلني منه خطاب . تبعته خطابات . بعضها من جنوب افريقيا واستمر هناك حتى قتلته احدى رصاصات البوير

بقيت الذكرى .. وبقي طفلي الصغير الذي حملته في ليلة السجن من السجين رقم ٢٣ ! »



أول ما يشترط فى الممثلة الجمال والرشاقة على المسرح حتى ولو كانت تلك الرشاقة ظاهرية فقط ...

وجمال الجسم ، وبداعة تكوينه وامتلاؤه وطراوته عليها معول كبير فى نجاح الممثلة على المسرح ايضا

وكثيراً ما كان جسم الممثلة سببا فى سقوطها لعدم ملاءمته للمواقف المسرحية، أولا نه على الأقل لا ينطبق على دور كبير مثلته فسقطت فيه من أجل جسمها ... وكثيرا ما كان جسم الممثلة سببا فى تأخرها لأنه لا يعطيها الفرصة الكافية للظهور فى أدوار تحتاج الى النحافة بينما تكون هى غليظة أو تحتاج الى السمن بينما تكون هى نحيفة البنية ضعيفة..

وهنا أربع صور لأربع ممثلات مشهورات ، وهذه الصور تظهر محاسن الظهور والأعناق والأكتاف

يمكنك أن تتأمل هذه الظهور فترى الاستواء فى بعضها ، والتقلص فى البعض الآخر والانحناء فى غيرها ، والالتواء في أخرى

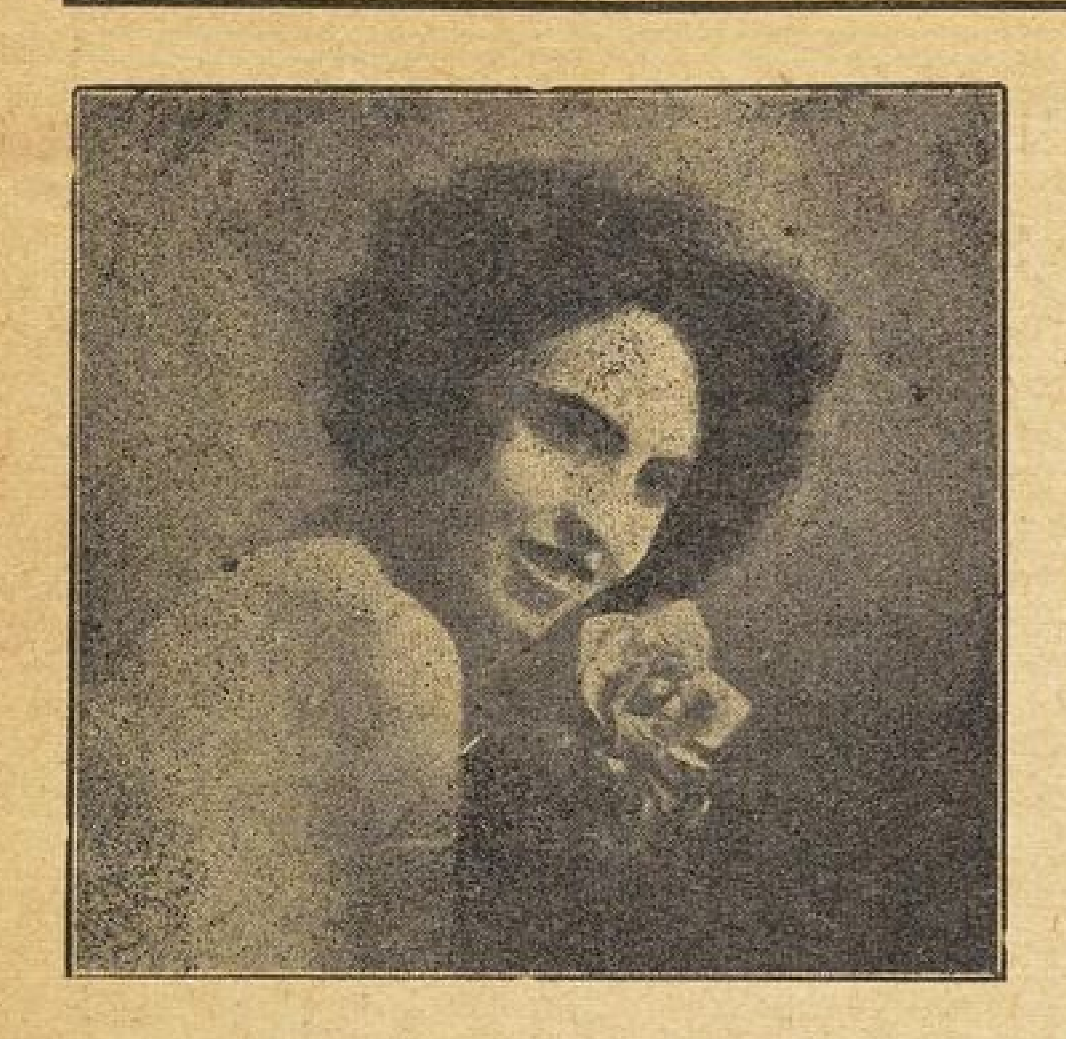
فهل تستطيع ان تختار لنفسك اجمل ظهر وعنق من هذه الظهور ؟

جرب نفسك فى الحكم على الجمال . . . جمال الأجسام ، وتقدير المحاسن !!



السيده روز اليوسف

فوق هذا الكلام صورة السيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر ، والممثلة الاولى بمسرح الريحانى وقد جاءنى من صديق زكى طليمات أنها ستبحر من فرنسا يوم ٧ سبتمبر على الباخرة « ماريبت باشا » فتعود الينا حاملة ما استوعبته فى باريس وما شاهدته من زيارة مسارحها وما رأته داخل مسرح الكوميدى فرانسيز بعد أن زارته زيارة خاصة من الداخل وبعد أن حادثت كبار الممثلين والممثلات فهى على الأقل قد وجدت شيئاً جديداً تستطيع اظهاره لنا .



السيدة مارى منصور

والصورة العليا (مارى منصور) والسفلى (أديل ليفى) متشابهتان تماما ، فقد أخذت الصورتان يوم كانت الممثلتان صديقتين حميمتين لا تفترقان ، وكانتا تعملان فى مسرح واحد على ما أذكر

أما الآن فقد فرقت بينهما الحوادث وأصبحت لكل منهما شهرة فى ناحية خاصة من نواحى العمل الخاص أو العام

على أن جسم السيدة مارى منصور قد تطور كثيرا وأصبح فى حالة امتلاء وليونة واستواء بخلاف اديل فهى باقية على حالها : دون تغيير أو تبديل فى جسمها او اخلاقها



السيدة زينب صدقي



السيدة اديل ليفى

رودولف فلنتينو

بعد موته

ممثل من ممثلى الدرجة الاولي في عالم الصور المتحركة .

ايطالى الجنسية دولي النشأة والتربيـة . أمريكي العمل

كان خاملا ، واذا به فجأة برز ساطعا جذب اليه انظار العالم أجمع

وفى الساعة الثانية عشر من مساء ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٦ أجريت له عملية جراحية فى المستشفى ، ولـكنها لم تنجح ، فنزف دمه . واستبدلوه بدم غيره . . .

كان الموت سباقا اليه . فهوى النجم المتألق . . وانطفأ لمعانه ؟ وخبا بريقه .

ومن عبث الاقدار أن مجلات امريكا وصحفها كانت تتحدث ويتحدث معها الناس عن مستقبل رودلف . وهل سيظل محافظا على شهرته ومكانته أم سيفقد كل شيء ويسطع بجانبه كوكب آخر يخسفه ؟ !

وبينما الناس يفكرون والصحف تكتب ... مات الرجل .

كيف ظهر ؟

هاجر رودلف من ايطاليا موطنه الاصلى ، الى أمريكا موطن شهرته ومجده . وكان جل همه أن يصبح ممثلا سينميا ، ولـكنه قوبل بشيء من الفتور ، لانه أجنبي ، ولان الجمهور الامريكي لا يعبأ بالاجانب ، ولا يهتم لهم ، ولا يشجعهم أو يقبل علي تعضيدهم فى عمل من الاعمال

جاهد فالنتينو حتى استطاع أن يلتحق باحدى الشركات ، وكان أعظم ماوقع له أنه مثل بعض أدوار تافهة لا قيمة لها ولا يمكن أن تستلفت النظر مطلقا

وما زال خاملا خمولا كليا ، حتى اسندوا اليه اخراج رواية « الفرسان الاربعة »

وكانت هذه الرواية هى الحجر الاول فى أساس شهرة فالنتينو .

الشيخ . . !

ما زال الرجل يجاهد بعد أن أفلح فى كسب ثقة الجمهور الامريكي ، حتى أخرج رواية « الشيخ » أو ملك الصحارى !!



« رودلف فى دور الشيخ »

ولا شك أن رودلف نجح فى هذه الرواية نجاحا لم يصادفه ممثل غيره فى رواية اخرى .

لماذا نجح هذا النجاح ؟ !

قرأت فيما قرأت تعليقا لاحد الـكتاب الامريكيين فى احدى المجلات ذكر فيه ان رودولف لم ينجح فى رواية الشيخ النجاح المطلوب ، وانما الذى جعل له هذا الحظ من النجاح ، هو حديث السيدات عنه واشادتهن بذكر الرواية . فقد كان « الشيخ » زير نساء . وكان ذا عاطفة حارة مما تخضع له المرأة وتبحث عنه وتحبه .

وفالنتينو بشكله وبطبيعته كان صالحا لهذا الدور من كل الوجوه ...

اذن فسبب نجاح فالنتينو هي « المرأة » !!!

مسيو بوكير

بعد هـذا تريث فترة ثم ظهر في رواية « مسيو بوكير »

فاذا عمدنا الى حكمنا الشخصى بصرف النظر عن أقوال الصحف الامريكية . فقد نستطيع أن نقرر أن فالنتينو لم ينجح النجاح الكافى ، أو علي الاقل النجاح الذى صادفه فى رواية الشيخ . . .

ورغم الطنطنة والضجة التى أقاموها في هذه الرواية فقد بدأ الجمهور — عدا السيدات — يشعر بأنه لم يصنع شيئا جديداً .

وبدأ نجم رودلف يأفل . . وبدأت شهرته تخف .. وظهر عليه غيره وكسب منه المعركة

ولم ينس قراء المسرح بعد ما نقلناه اليهم من حديث المسابقة التى أجرتها مجلة « كلاسيك » عن « من هو أصلح ممثل لتمثيل أدوار الحب » ؟ !

كان المنتظر أن ينال رودلف الاغلبية . ولكن (رومان نوفارو) ظهر عليه وكسب منه المسابقة

ابن الشيخ

ومضت فترة من الزمن كان رودلف يتقهقر فى أثنائها ويتدهور ، حتى خطر له أن يستعيد مجده من جديد ..

كيف يصنع ذلك ؟ !

ظن انه اذا أخرج روايه مثل رواية الشيخ يستطيع أن يكسب المعركة مرة اخرى ، لذلك وضعت له رواية خاصة تقع حوادثها فى الصحارى كما وقعت حوادث رواية الشيخ ... بنفس المواقف ، ونفس العواطف ، ونفس الحرارة الكامنة فى النفس التى أغدقت عليه عطف السيدات فى العالم أجمع ، ثم اعجابهن ، ثم ما وراء الاعجاب . . !

أرسل رودلف الي مس « أجنيس ايريس » التى مثلت معه رواية الشيخ منذ خمس سنوات فوافقته وتعاقدت معـه علي أن يمثلا معاً رواية ابن الشيخ ، وفعلا بدأ رودولف في اخراج الرواية

ولكن الموت أرغمه على أن يترك عمله مبتوراً .

ويتساءلون الآن : « من الذى سيكمل الرواية بعده !! أم تفكر الشركة فى الغائها ؟ ! »

هل صنع جديداً ؟ !

للسينما قواعد وشروط يجب أن تتوفر فى كل شخص ليكون ممثلا سينما . ومن أهم هذه الشروط أن يكون واسع العينين .

والمعروف أن رودولف ضيق العينين الى حد معين ، متقارب الحاجبين حتى تكاد آماقه تتصل اتصالا كلياً .

وهذا عيب فى ممثل السينما كما يقولون لانه لا يمكن الممثل من إظهار عواطفه وعوامل نفسه . ولكن رودلف هدم هذه القاعدة ، وبرهن على أن الممثل الماهر يستطيع أن يتخطى كل القواعد المرسومة ليصل الى غرضه .

ومن هنا يقولون ان فالنتينو صنع شيئاً جديداً في عالم السينما ،

زواجه ..

منذ سنوات تزوج فالنتينو ، وكانت شهرته قد وصلت الى الحد الاقصى وخصوصاً عند السيدات كما قدمت لك فلا تكاد تذكر اسم فالنتينو حتى تتنهد السيدات والاوانس ، ولا يحجمن عن اظهار اعجابهن . . . والسينما التى تعلن عن رواية لرودولف يبلغ ايرادها مبلغا تضطر معه الى زيادة الاجور .

وقد حصل ذلك في مصر حين عرضوا له رواية الشيخ فى سينما « تريومف » ورواية « مسيو بوكير » فى سينما « أمبير » !!

فلما تزوج أخذت شهرته تقل وتتضاءل ، وكانت امرأته تحبه وتحافظ على عظمته وتشعر هى بالعظمة حين تفكر فى أنها زوجة رجل تحبه كل نساء العالم فلما رأت ذلك تألمت جد الالم ، وكانا فى سياحة في انجلترا ، فلما عادت الي أمريكا ، أعلنت انفصالها عنه ، وفعلا تم الانفصال . . وكل ذلك فقط لتحافظ على مكانته العالمية . . .

قيمته الفنية

قلت لك فى أول حديثي عن رودولف انه من ممثلى الدرجة الاولى . . . وقد يكون هذا الحكم غير صحيح إلى حد ما . . . .

حقيقة انه معدود من الطبقة الاولي ، ولكن هل صحيح أنه يستحق الدرجة الاولي تماما ؟ !

لم أجد أحداً من النقاد السينماتوغرافيين ، ولا مجلة سينمية تعرضت لرودولف بنقد يبين حقيقة درجته . ولكن بينما كنت أتصفح مجلة « فوتوبلاى » — عدد شهر يونيو — عثرت على مقال بقلم « هربرت هوى » ذكر فيه أن مستر « سكنك » حصر ممثلي الدرجة الاولى فى : (دوجلاس فيربانكس ، وهارولد لويد ، وشارلي شابلن ، وتوم ميكس ، ورودولف



« رودلف ومس أجنيس في رواية ابن الشيخ »

فالنتينو ، ومارى بيكفورد ، ونورما تالمادج ، وجلوريا سوانسون ، وتوم ميغان) . وحلل وضع رودولف في الطبقة الاولى ، بأنه فى مدة قصيرة جداً صنع مالم يصنعه غيره . . .

اذن قد يكون رودولف من ممثلي الطبقة الثانية مع جون جلبرت ورومان نوفارو ، وباستر كيتون ونورما شيرر ، وليليان جيش ، وكولين مور ، وكولين جريفث .

وقد يكون فى الدرجة الثالثة مع ريتشارد بارتلميس ، وريجنالد دينى ، ورايموند جريفث ، وريتشارد ديكس ، وبولا نجرى ، وكونستانس تالمادج .

قد يكون من هؤلاء أو أولئك ، فهم لا ينظرون الى مقدرته الفنية ، وانما ينظرون الى عمله الباهر في مدة قصيرة . . . ! !

بولا نجرى .

ومنذ شهر تقريباً ، أعلنوا فى أمريكا أن رودولف سيتزوج بولا نجرى . . .

ويظهر أن هذا الزواج كان شؤماً عليه ، أو أن بولا نجرى شؤم على من يخطبها ، فقد خطبها من قبل شارلى شابلن فكاد يتدهور وتنحط قيمته ففسخ الخطوبة ، ثم خطبها رودولف فمات بعد قليل .

أما هي الآن فقد فقدت كل آمالها التى كانت تعلقها على رودولف ، ولما نقل اليها خبر موته أصابها ذهول طويل . ثم أغمى عليها فنقلت الي منزلها فاقدة الوعي ، وبقيت هناك أياماً تقاسى فيها أشد آلام الثورة النفسانية .

مسكينة بولا نجرى ، فقد أصبحت سمعتها سيئة فى الزواج .

ترى ماذا تصنع بعد الآن . . ؟ ! وهل تترهب أم تصمم على الزواج من آخر ؟ !

ذكريات ..

كان رودولف كريماً مبذراً لذلك لا أظن انه خلف ثروة كبيرة لأمه وعائلته التى تقيم فى ايطاليا فقد كان يرسل اليهم شهرياً مبالغ طائلة .

وكان يبعث بالاعانات المتوالية الى ملاجيء ايطاليا المختلفة ، وأخصها ملاجيء الايتام . وآخر ما خلفه رودولف عربته الغربية التى لم يوجد مثلها الى الآن .

. . . اذن فقد انطوى فالنتينو . . فماذا صنعت من أجله السيدات اللواتى ابتسمن لخياله فى السينما ، وأعجبن به ، وصفقن له . . . . وتمنت كل واحدة منهن أن يكون لها . . . . ؟ ! !



السيدة روز اليوسف وزوجها وابنتها

في باريس ..!

الى يمين هذا الكلام صورة فريدة تمثل السيدة روز اليوسف وهي تحمل ابنتها واقفة بجانب زوجها زكى افندى تليمات فى شرفة فندق (ايديال) فى باريس

وقد نشرنا للجميع صورة في العدد الماضى ، تمثلهم فى حدائق التويلرى أمام قوس نصر نابليون ويظهر أن الصورة كانت مأخوذة برداءة فلم تظهر جيداً لدي الطابع .

وننشر اليوم هذه الصورة كملحق للصورة الاولي خصوصاً لقرب وصول السيدة روز الى مصر بعد رحلتها هناك

وصول سعيد يا سيدتى . . !!

محمد البحر

الى يسار هذا الكلام صورة محمد افندى عبد الكريم الممثل الحديث الذى استدعاه يوسف وهبى من المانيا للانضمام الى فرقته والعمل معه فى موسمه الجديد . .

والذين يعرفون عبد الكريم يقولون انه ممثل سينما توغرافى بفطرته ، وأنه اشتغل كثيراً فى السينما ، فقد يكون من الصعب اذن أن يقف على المسرح ويمثل .

ولكن فريقاً آخر يقول ان عبد الكريم كان ممثلا مسرحياً قبل أن يلتحق بالسينما ؛ وله مواقف معدودة على المسرح فلا يمكن الا أن ينجح كما نجح غيره ويستشهدون على ذلك بمختار عثمان أما نحن فسنرى !!

هذا وقد قابلت بعد ذلك أحد ممثلى رمسيس وسألته عن موقف عبد الكريم في البروفه فقال ان عزيز عيد يائس منه !!



محمد افندى عبد الكريم

فوق هذا صورة الاديب محمد افندى البحر نجل فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش

ننشر هذه الصورة بمناسبة الطعنات المتواليات التى وجهها الى خصوم أبيه ، فدافع بها عن تراثه وحمى مخلفاته من العبث بها

وتري انه على صغر سنه قد استطاع أن يجبر أولئك الخصوم على الاصغاء اليه والاعتراف ولو ضمنيا بصواب رأيه ؛

وبطبيعة الحال كان لابد أن تقوم حركة معادية لحركته فى ناحية أخري فقد اتهموه بأنه مدفوع الى هذا العمل ، وانه كان آلة يحركها غيره

حسناً لنسلم معهم بصحة ذلك - على انه غير حقيقى - فهل يمنع هذا أن يكونوا هم قد سرقوا وتطلفوا على ضريح الميت فى الاكفان !!

كيف يؤلفونه ؟!

الغرزه ؟!

(على طريقة الاستاذ عزيز عيد المؤلف والمعرب مقتبس رواية لوكاندة الانس)

« كوميدى . مصرية . عصريه . ذات فصل واحد وثلاثة مناظر »

أشخاص الرواية

سحلول افندى : موظف بالاوقاف . من الدقة القديمـة !

زعتر بك : رئيس سحلول فى الديوان . أمرد الوجه ! (أجرود .)

فولي : خادم فى غرزة حشيش .

أم فولى : امرأة بلدية (متمدنه !) تشبه الرجل فى شكلها

بعجر : خادم ابله في منزل سحلول افندى:

(حصلت وقائع الرواية يوم الجمعة بمنزل سحلول افندى)

المنظر الاول

منوره بمـنزل سحلول . بابان يؤديان الى الخارج . وباب يؤدى الى الداخل . بعض كنبات قديمة . سحلول يقرأ جريدة الاهرام وهو متربع على احدى الـكنبات . منظاره الابيض فوق أرنبة أنفه ! وطاقيته المنزلية علي رقبته . ورأسه الاصلع كالـكلوب المنير !؟ الساعة العاشرة صباحا

سحلول : (يقرأ) حكم مجلس التأديب برفت عبد الباقي افندى فص ! مع حرمانه من المعاش لثبوت تهمة تدخين الحشيش عليه)

سحلول : (يرمى الجرنال بنزق ويتـكلم محتدا) يعنى هي الجرائد مالهاش سيره غير بتوع الحشيش امايشوفوا النشالين والمبصصين والعطليه. وماله يعنى هو الواحد كفر . دا كيف زى الدخان- يارب استر على أنا كمان . دا أنا لو كانوا مسكونى امبارح وأنا في الغرزه . دا أنا كنت حصلت عبد الباقى فص . ولـكن الله يستره الواد فولى . خبانى فى خن الفراخ ! بس الطربوش ياسحلول وقع فى ايد الضابط : معلهش ! امرك لله آه ياخوفى يجيبوا الطربوش ويقيسوه على كل الموظفين والافندية . يادى الداهية كانوايعرفونى على طول !!!!

(هنا يسمع شجار من الخارج بين بعجر وفولى !)

سحلول — جرى ايه ياواد يابعجر . احنا صبحنا ؟! دا مين ده اللى عاوز يوريني خلقته عالصبح . ياواد يابعجر . يابعجر

بعجر : (يدخل) يا • سيد • ى • ف • ف • ف • ف

سحلول — فيه ايه؟ انطق ؟

بعجر : فـ .. فيه .. واحد رادل (راجل!) وسخ عا .. عاوز .. يقا .. يقابلك .!

سحلول طيب سيبه يخش وروح انجر من هنا (ويخرج)

فولي (يدخل) : السلام عليكم ياعم سحلول افندى !

سحلول (ببرود !) وعليكم السلام يا ابنى آ فيه خدمه؟ وانما انت يعني ازوه . . ايه الطين ده اللى فى رجليك الله يطينها عليك اعوذ بالله دول مش ناس دول بهائم ! !

فولى : بقى مش عارفنى ياسى سحلول . . ما انا فولي . . انا .

سحلول : (يضع يده على فمه !) صحيح . أنافي عرضك اسكت هوا انت ؟ ماتقول كده .. اقعد خد لك سجاره ما كنه ... اجبلك قهوة ... والله سلامات يافولي . . . . ! !

فولى : (يصرخ) سجارة ايه وقهوة ايه . هو الواحد يعمل معروف في حد . . انا أروح فى الديوان واقول علي صاحب الطربوش . آه . . أنا فولى سى سحلول يشتم فى كده قدايه (يقلد سحلول) ايه الطين ده اللي فى رجليك ده الله يطينها عليك اعوذ بالله دول مش ناس دول بهائم !

سحلول : (وهو يتكلف السرور) معلهش يا أبنى . العتب على النظر ياسلام يافولى انا انسى خدماتك . انا انسى رصك الحجر . انا انسى ايدك الحلوه اللى تمشى الجوزه ! انا انسى تعاتبك يافولي ياسلام يا أبنى . . .

فولي : الله يسترك ياعم سحلول افندى . . انما في الحقيقة انا جايلك فى خدمه بسيطه . بسيطه قوى عاوزك كده تقضيها لي . . بقا اسمع ياسيدى أنا عندى أم كده لقيتها اليومين دول مختشكه شويه وهي عزيزه على قوى . فصعب على عياها وسألتها فقالت لي يا ابني . انا نفسي اتجوز ؟ ! ! !

سحلول : (يقف مندهشا) امك . . عاوزه تتجوز . . . امك عاوزه تتجوز . . ! !

فولى : آه . ليه لاً . وحشه . كبيره . بطالة

سحلول : (يضحك باغتصاب !) لا يا ابني العفو . وانما . . .

فولى : وانما ايه وحيتما ايه . .

سحلول : وانما انا ايه دخلي في الموضوع ؟

فولي : ايه دخلك في الموضوع . . الحكاية بسيطة . آه . دا أنا دورت في الخط كله مالقتش عريس . . !

سحلول : طيب يا ابنى لـكن أنامش خاطبه !

فولي: (يصرخ) ما صبرك الا بالله . الحكاية وما فيها انى مالقتش عريس لامي غيرك ؟ ! !

سحلول : (يقفز قفزه فيـكون في وسط المندره ويعط فى رقبته ويبلع ريقه . وينظر الي فولى من فوق المنظار الابيض)

بقا .. انت .. عاوزني .. أجوز أمك ؟!

فولي : آه .. ليـه لأ .. بدل ما أنت قاعد فاضى ..

سحلول : (يكاد يبكي .) ولـكن يا ابنى أنا ما عنديش نفس للجواز ..!

فولى : وماله يعنى .. امي تفتح نفسك !!!

سحلول : لـكن يا ابني دي شغله صعبه مالقدرش عليها .

فولى : (يصرخ !) اناكلام تانى مش عاوز .. ياتجوز أمى .. ياأروح الكركون أوْلم عليك !!

سحلول : (يركع !) أنافى عرضك ياابني أنا ...

فولى : (يحاول القيام) يظهر انك راجل هلس أنا أوريك

سحلول : لأ . خلاص قلت اقعد . وانما أمك دى صغيره . كده . والا زى حالاتى !!!

فولى : ياشيخ أعوذ بالله . دى صغيره ومسمها كتكوته ؟ دى عمرها بس خمسين سنه

سحلول : (وهو يتكلف السرور والهدوء!) صحيح صغيره ... (فى سره) دى من عمر زعتر بك الريس بتاعى !

(بصوت عال) وانما من غير كده مؤاخذه أمك حلوه !؟

فولى : (يخبط يده على كتف سحلول بشده) ايوه كده امال هى مش بطاله يعنى زى حالاتى كده . !!

سحلول: ياسلام مش حلوه ؟! زى حالاتك تبقى مش حلوه ازاى . بلاش تواضع ! !

فولى : (يقوم) خلاص اتهينا الفاتحه على كده (يقرأها لوحده !) . اديني رايح أجيبهالك علشان تشوفوا بعض . سعيده يابو نسب يابو السحاليل !!! (يخرج)

سحلول لوحده — والله عال تعا ياسحلول . تصوم تصوم وتفطر على بصله . اجوز مين . حشاشه بنت كيف زيي . (ينفجر غضبا) أبدا . مش ممكن ولكن اعمل ايه بس . لا والغريبه ان عمرها خمسين سنه وزى شكله . يارب . ليه كده . أنا أروح للمرستان احسن ! ! أم فولي . . أخي جاتها فوله في عينها وعين ابنها كمان . أدى اللي نقصك ياسحلول . وانما أعمل ايه بس ياناس . ! (ويدور في وسط الندره هو يضرب صلعته بيده . ثم ينادى) بعجر ياابن الكلب يابعجر . يا وش النحس يا بعجر .

بعجر : (يدخل !) — عا . عا . عاوز . حا . حا . حاجه !

سحلول : اسمع وانت ساكت اناداخل البس هدومى علشان اروح أصلى ان جـه البك خليه يستنى (يخرج من الباب المودى للداخل)

المنظر الثانى

بعجر — (يغني وهو يرتب الكنبات !) ج . جو . زه . من . ال . ال . هند ، وو . و . مر . كب عا . عا . عليها . غا . غا . ب . ا !

(في ذلك الحين يدخل زعتر بك وهولابس ملابسه المنزلية وعليها بالطوأسود . يشبه المانطوه).

زعتر — سيدك هنا ياولد يا بعجر . ؟

بعجر — ا. ا. يو . ه . ه . هنا . حا . لا يخرج . اتفضل . اع . اع . لك ق . ه . وه ؟ !

زعتر — طيب روح بس خلها عالريحه . !

(هنا يسمع صوت فولى من الخارج وهو يقول !)

فولى : بقا اسمع ياوادانت ياعبيط : أنادلوقت بقيت صاحب بيت . متعرفش أمى جات هنا والا لأ غور جاتك كاينه . (يدخل) وينظر ويرى زعتر بك جالسا على الكنبة .)

فولى : انت جيتى يا امه . وانا بقول راحت فين . الله . الله (يحلق قليلا في زعتر بك) ها ها ها ها ع . عم سحلول لبسك ملابس رجال يا امه : ها هاعى . أما حتت دين فصل أمى لابسه راجل . أمى لابسة . راجل . حاتروحي تصلى الجمعة معاه ! ! الله علي ده فصل ها ها ها ها ها ها عى ! !

زعتر : جرى إيه ياراجل عمال تضحك زى المجانين عاوز ايه . دا بان عليك حشاش . .

فولى : الله . . الله . . وأمي بايته معاها والا ايه . دى مش عارفانى ! آه . أتاريها اجوزت بافندى مش عاوزه تعرف ابنها فولي والنبي يا امه لبسك ده حلو ! أهه تمام زى الراجل أنت ! !

زعتر : وبعدين في قلة الحيادى . أنا مش عارف سحلول افندى ايه علاقته بالرجل المجنون ده

فولى : والنبي تقولى لى يا أمه .

زعتر : أمه . بيحسبني أمه أما لوح !

فولى : قولى لي حتجوزوا بره البيت والا هنا يا كتكوته ياأم فولي

زعتر : وبعدين . أعوذ بالله أنا قايم أخرج

(فى ذلك الوقت يقترب فولي من زعتر ويطوقه من خصره ويقول)

فولي : والنبى تجيبى بوسه ياأمه علشان عربون الجواز . والنبى ، والنبى .!

(ويتخلص زعتر منه ويخرج من باب وفولي من وراه وتدخل كتكوته أم فولي من باب آخر وهى تلبس فستانا أبيض ومانطوه اسود .!)

أم فولي : أنا عارفه ايه اللي لبسونه ده ابنى ؟ وماله الملايه . اخي قطيعه .. معلهش علشان الجواز مش حاجه هينه ! هو ما فيش حد هنا والايه . ياعيني عليك ياالول (سحلول .) دلوقت ارتب لك كل حاجه

(وهنا تخبط بايديها ويدخل بعجر بالقهوة ثم يدخل بعده سحلول وفى يده فردة جزمه

بعجرة — إ . إ . ت . ف . ض . ل . يا . يا . بك

أم فولي : بنت . . احى بنت في عينك خدام وسخ عبيط الله يلعن أبو اللي مخدمك عنده (يخرج بعجر)

سحلول : الله . . الله . . دا زعتر بك . . ها ها هاى زعتر بك لابس نسوان . . . زعتر بك لابس نسوان ...هاهاهاهاى .. هاهاهاهاى

أم فولي : (لنفسها) يا اختى وده بيضحك ليه .. يكونش هوا

سحلول .. اخيه داشكله وحش ... !

ام فولي — (بصوت عال) هوانت حماري الصغير !!

سحلول: أنا حماره الصغير ... اياك «مافين» أما لطيفه دى . . . . زعتر بك لابس نسوان هاهاى

أم فولى : مش خلاص اتفقنا .. ياالله بقا !!

سحلول : أيوه اتفقنا والبس هدومي ونروح حالا يا بك ... وانما ...!

أم فولى : بت ايه ياخوى (تردح !) دا انا

مره تمام (تداعب!) مش كده ياحمارى النونو..!!

سحلول: اهه كده يا حمارى الكبير..!!

أم فولي: لا.... أنا كتكوتك.:!! امق حنعقد ونجوز بقا!!

سحلول: عاوزنى اجوزك ياب...

أم فولى: ليه وحشه.... كبيره... بطاله!! اخص عليك ياحمارى الصغير!!

(هنا يدخل فولى فيراهما بجانب بعضهما!)

فولي — . اهه كده تمام... أدى العربس وادى العروسه... الله أمي لبست هدومها تانى!.

أم فولي: مش كده يا فولى: أمال مش راضى ليه

سحلول: (لنفسه) العروسه...! اياك أنا اجننت عاوزين يجوزونى زعتر بك... اياك ... (بصوت عال) أبداً مش ممكن..!

أم فولي: (تبكى! اهىء هىء هيء. اخص عليك ياحمارى النونو...!!

فولى: مش عاوز تتجوز. طيب والله العظيم لاوريك ياراجل ياقليل الدين ياحشاش.!

سحلول: أنا فى عرضك ياابنى. وبلاش الهزار ده. دا الريس بتاعي، دا فيها مسئولية

فولى: مش ممكن. لازم تتجوز. ياالله ياأمه نروح الكركون. أنا اوريك. (ويخرجان)

سحلول: (يصرخ كالمجنون.) عاوزين يجوزونى الريس بتاعي.. عاوزين.. يجوزونى زعتر بك. ياناس. ياهو. أبداً مش ممكن.. حيرفتونى. أجوزه ازاى بس ونفسى مش قابلاه دا «نفس» ايه اللى قطع قلبى النهارده. الله يلعن أبو الحشيش وابو اللي بيحششوه كان لما أخرج أصلى. اياك ربنا يفرجها.

المنظر الثالث

«يلبس سحلول فردة الجزمة ويذهب لناحية الباب المؤدى للخارج فيصطدم بزعتر بك»

سحلول: أهو جه تانى. أهو جه تانى (يركع) من فضلك يابك. أنا في عرضك. بلاش الهزار بلاش الحكايه البايخه دى

زعتر: جرا ايه ياسحلول افندى مش عاوز تصلي بلاش زى بعضه. اياك انت على الواد المجنون ده الى اسمه فولي. لا دى حكايه بسيطه

سحلول: بقا خلاص مش عاوز تتجوزنى!!

زعتر — (باندهاش،) كلام ايه الفارغ اللى بتقوله ده.. انت ياراجل مجنون!!..

سحلول — يازعتر بك بلاش هزار قول بطلت!!

زعتر: (لنفسه) يظهر انه عنده لطف النهارده لما أهاوده (بصوت عال) آه.. بطلت خلاص ياالله بقا نخرج نصلي.

سحلول: طيب (لنفسه) يظهر انه عقل زعتر بك لما أدخل أجيب السبحه. عن اذنك. (يخرج من الباب المؤدى الى الخارج وفي ذلك الحين يدخل فولى)

فولى: بقا يامره انت تجى الراجل وتقولى مش عاوزاه طيب ولبستى هدوم الرجاله ليه تانى

زعتر: (يجرى) الواد المجنون. الواد المجنون (ويخرج وفولى جاريا وراه وتدخل أم فولى)

أم فولى: اخص عليك ياول! (سحلول برضه كده. دا أنضفك وأعملك بنى آدم!

(فى ذلك الحين يخرج سحلول)

سحلول: يا الله يابك خلاص أدينى لبست!

أم فولي: اخص عليك ياحمارى الصغير مش حاتبوسنى؟

سحلول: البك!! اصبر تانى أما أهرب منه. (ويجرى ويجرى وراه وهي تقول. بوسني. بوسنى. ويظهر زعتر بك ويرجع سحلول وراه)

سحلول لنفسه: الله دا لسه قاعد وخالع هدوم النسوان، أبوسه والسلام ياالله ياسيدنا البك ابوسك

زعتر بك: الله سحلول اتاحس تانى لما اهرب منه (يجرى. وسحلول وراه يقول تعال أما بوسك. تعال اما بوسك!)

(هنا تظهر أم فولي فتصطدم بزعتر بك فيقعان أحدهما فى المندوه (هى) والآخر خارجها (هو!!!)

سحلول: الله.. الله.. أما غريبه وأتاريه أنا لى ريسين واحد لابس نسوان والتانى لابس رجاله (يدخل فولي:)

فولي: هاهاهاهاع... أنا لى أمين واحده لابسه راجل والتانيه لابسه روحها

أم فولي: ياكسرتى.. دا أنا عفريت لابس راجل.

سحلول: أنا فى عرضكم... سامحونى.. من الجواز ده.. ماليش نفس أبداً..

فولي وأمه: غور فى داهيه.... هو انت شكل؟.

سحلول: صحيح... زى شكلك أنت والبك انما الحق علي أنا وعلي الفرزه... اخص.. دا مغفل اللي يروح غرز تانى؟؟

ستار

«الاحنف»

الشيخ زكريا فى الميزان

تأخر هذا المقال وفيه بعض السرقات الجديدة لأديب حقوقى اكتشفها للشيخ زكريا ورسالة من محمد البحر ورسالة من الاديب دواره يقول فيها ان الشيخ خاطر انما هو من المدافعين عن تاريخ حياة الشيخ سيد درويش لا عن فنه وعمله..!!

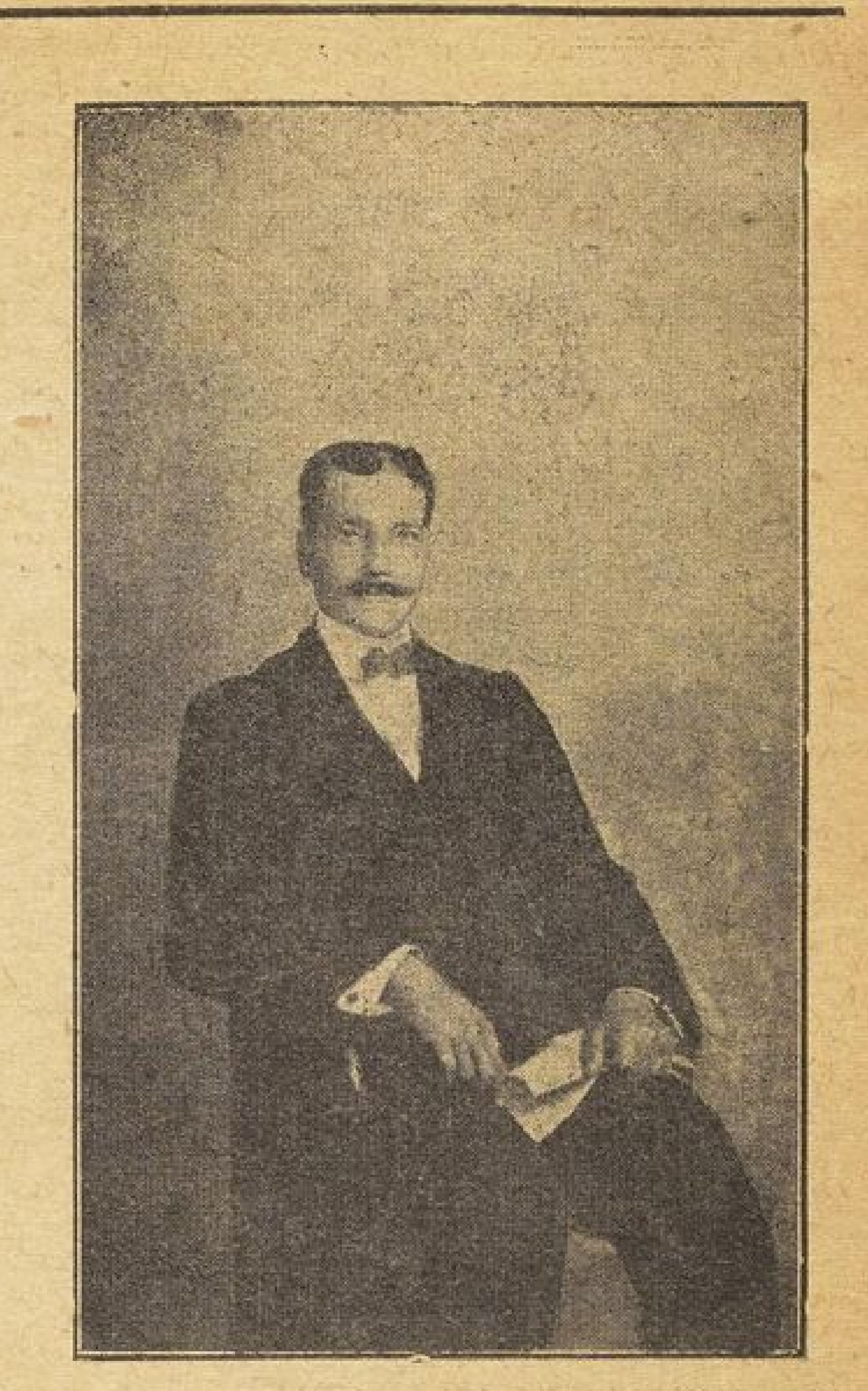
وموعدنا بنشر هذه الرسائل العدد القادم

اعتذار

وصلتنى من الاديب «زيجوتو» رسالة يسرد فيها كثيراً من فضائح على الكسار فى رأس البر والاسكندرية. ولما كنا قد أشرنا الى كل الحوادث التى حصلت فى رأس البر فى هذا العدد قبل وصول رسالته فنحن نعتذر اليه عن نشرها علي أن ننشر له كل ما يوافينا به عن أخبار الفرقة في الاسكندرية

الرسائل

محرر المسرح يرجو قراءه أن يرسلو اليه كل الرسائل الخاصة بالمجلة بالعنوان القديم وهو (شارع المدابغ رقم ١٥)



الشيخ احمد الشامى

كل المشتغلين بالتمثيل والمتتبعين للحركة المسرحية فى مصر يعرفون الاستاذ الشيخ أحمد الشامي المطرب الممثل المعروف

على أنه مما يؤسف له . ومما يجعلنا نألم أشد الالم أن الشيخ أحمد الشامي رجل عاثر الحظ ، ما يكاد ينهض حتى تدهمه الاقدار فيتدهور

هو من هذه الوجهة كالاستاذ جورج ابيض فما يكاد يجمع شمله و ينظم أمره ويبرز الى ميدان العمل ، حتى تتدهور أحواله ، فيعود صامتاً ساكناً كما كان . .

لست أدري على التأكيد حقيقة هذا الفشل الذى يعتور هـذه الفرق ، فقد يعزي الى سوء الادارة وقد ينسب الى قلة المحصول المسرحي الذى تظهر به الفرقة أمام الجمهور ولا تنس أن المالية هي أكبر عماد لنجاح الفرق وتقدمها

والاستاذ الشيخ أحمد الشامى ممثل لا أنكر أنني شاهدته وأنا صغير لأول مرة فى رواية أسرار القصور فأعجبت به وصفقت له طويلا ، وظل فى نظري مدة طويلة ، ممثلا عبقريا ومنشداً مسرحياً من الطبقة الاولى

ومضت مدة الآن لم أشاهده أو أسمعه فيها ، لذلك لست أدرى الآن ما مكانته المسرحية بالضبط

على أن الذى أعلمه أنه كون له فرقة تشتغل الآن فى تياترو في الظاهر ، وأنه يعيـد اخراج رواياته القديمة ، وفى مقدمتها رواية (على كوبرى قصر النيل)



السيدة جميله الياس

فى نظرى أنا ، أرى هذه الفرق الصغيرة أحق بالتشجيع والمساعدة من الفرق الكبيرة التى تستطيع أن تنهض بنفسها وأن تعمل وتنجح وتكسب بدون مساعدة مادية أو أدبية خارجية

أما هذه الفرق الصغيرة فهى التى تحتاج الى المساعدة ، والى التعضيد لتنهض وتقوى مركزها ، فقد تصبح بعـد ذلك فى يوم من الايام ذات مكانه وتقع للفن فى بلد يحتاج الى الاكثار من عدد الفرق التمثيلية ، حتى تقوي النهضة المسرحية

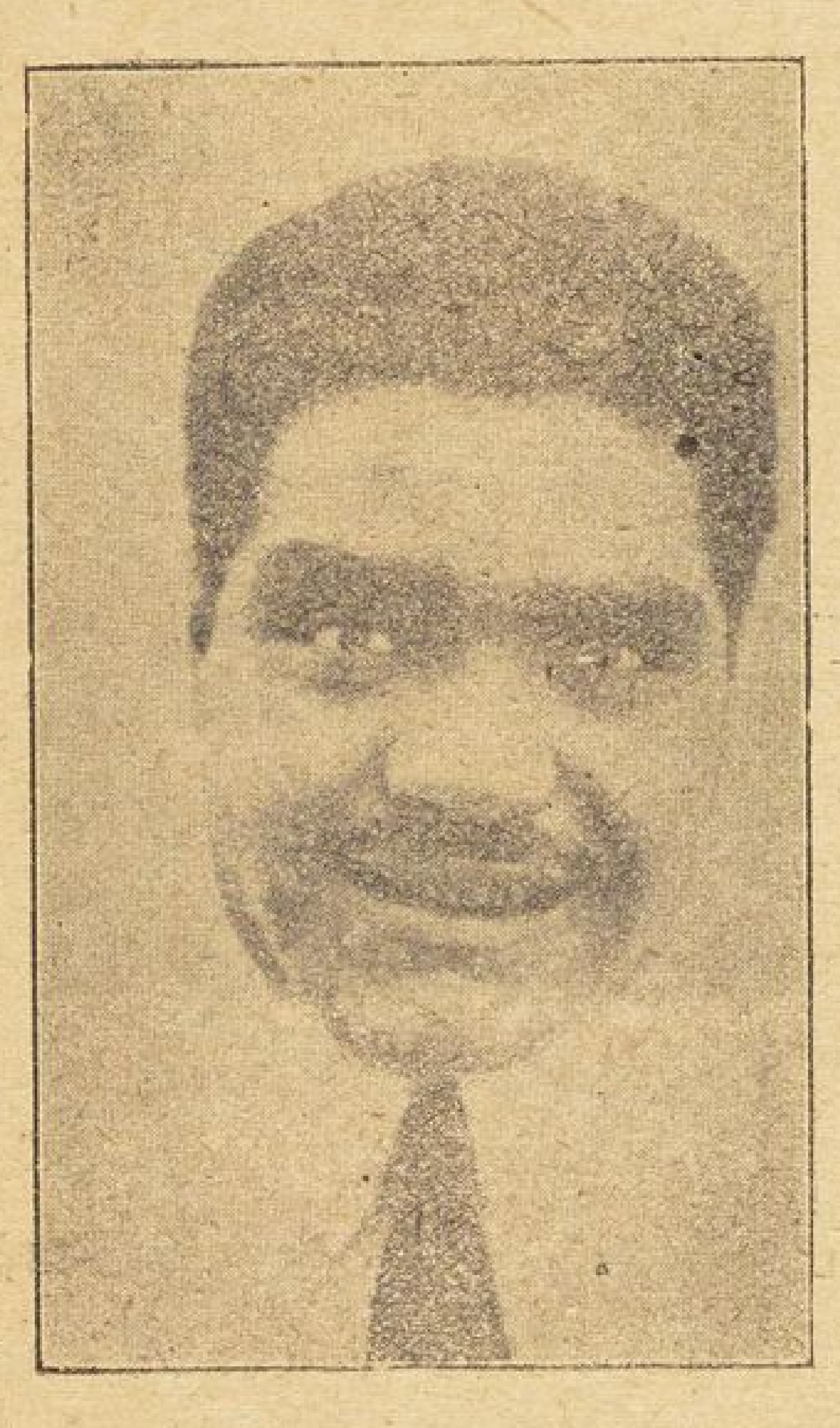
والشيخ أحمد الشامي له صوت بديع ، كمنشد مر عليه عصر ذهبى

ننشر اليوم له صورته تخليداً لجهاده العنيف المتصل .

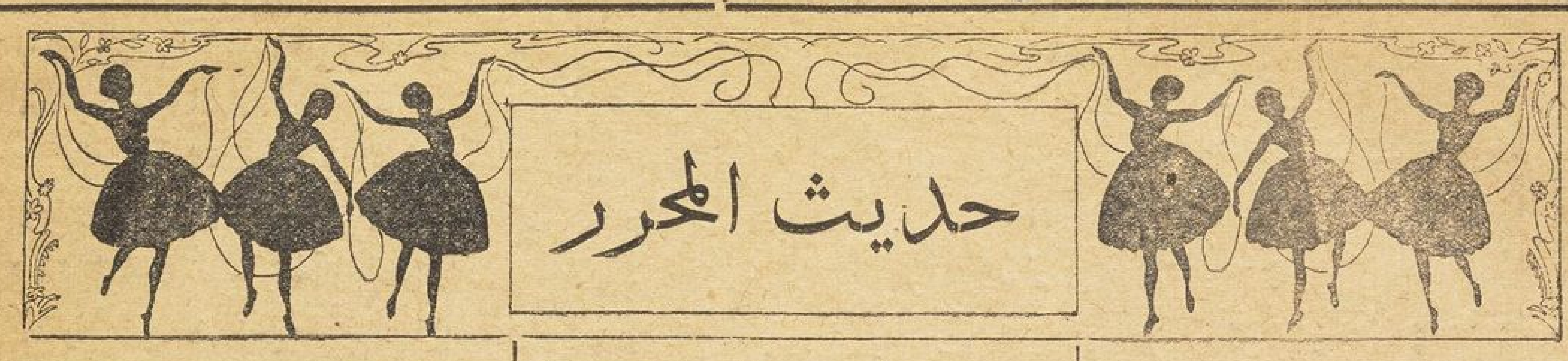
وننشر بجانبه صورة السيدة جميلة الياس الممثلة بغرفته ، ولست أعرف عنها شيئاً كثيراً يمكننى من الحكم على مقـدرتها ومواقفها المسرحية .

ثم ننشر صورة رياض افندى القصبجي مدير مسرحه ، وهو فوق ذلك ممثل له مواقف معدودة رأيته فى البوسفور فى فرقه الجزائرلى فأعجبت به اعجابا شديداً

على هذا أفضل أن أقتصر الـكلام عند هذا الحد ، اذ أن معلوماتى عن فرقة الشيخ أحمد الشامي ضئيلة ، وسأحدث القراء عنها حين تتيح لى الفرص زيارتها والوقوف على مجهودها



رياض افندى القصبجي



شركة السينما

كثر اللغط في هذه الايام حول شركة ماركوس السينماتوغرافية التي جاءت الى مصر منذ أشهر لعمل روايات شرقية هنا .

وبمناسبة اعتقال وداد عرفي ، وما ظهر من أسرار هذه الشركة رأينا أن نستقصى الحقيقة فيما يلي : في الواقع هذه الشركة ليس لها رأس مال بالمعنى المفهوم

فاذاأرادت أن تنفذ مشروعافي بلد ،استعانت بالحكومة المحلية فان اغاثها انتهى كل شيء ، وان رفضت ، عمدت الي تكوين شركة محلية مساهمة .

فلما جاء وداد عرفي الى مصر ليسعى لدى الحكومة ، ووجد سعيه قد خاب، جاء « ماركوس » مدير الشركة وعرض على بعض الاغنياء مشروع انشاء شركة سينماتوغرافية رأس مالها أربعمائة الف جنيه مصري .

فلم يجد معينا ولا ناصرا .

سافر ماركوس . وترك وداد عرفي يسعى هنا لتذليل العقبات ، وكان قد وعده أن يدفع له ستمائة جنيه ثمنا لرواية النبي محمد ..!!

وعقد وداد عرفي عدة اتفاقات مع بعض الناس ، وتقاضى منهم نقوداً على سبيل التأمين ، وكل ذلك باسم الشركة .

وجعل وداد يصرف على نفسه من هذه النقود المجموعة علي أمل أن يردها حين يدفع له ماركوس مبلغ الستمائة جنيه ثمن روايته .

على ان ماركوس ، حين وجد ان مساعدة الحكومة غير ممكنة ، وان تكوين الشركة الاهلية مستحيل أراد أن يخلص بنفسه ، دون أن يدفع شيئا .

وسارع فأرسل تلغرافا ، بانه لا علاقة له مطلقا بوداد عرفي .

وعلي ذلك قبضت النيابة على وداد عرفي ، وجعلت تحقق معه .

ويظهر أن التحقيق انتهى فأفرج عن وداد عرفي يوم السبت ٢٨ أغسطس .

وهكذا « عملها » ماركوس . « فوقع فيها » وداد عرفي . !

خلاعة وانحطاط

يؤسفني جد الأسف أن أتحدث دائما بسوء عن أصدقائي ، أو من كانوا أصدقائي ثم خطر لهم أن يقطعوا تلك الصداقة لانها لا تتفق مع انحطاط اخلاقهم .

كتبت كثيراً عن علي افندي الكسار ، وعن سفالة أعماله ، وكانت لدى بعض الوقائع التي وقعت في رأس البر ، وقد أشفقت في وقتها على الصديق القديم فلم أنشرها ، أما وقد « زادها » فلم أجد بداً عن نشرها على حقيقتها .

فلما كانت الفرقة في رأس البر ، سكر على الكسار ليلة من الليالي ، وهيأ له السكر أمراً فدخل بعد منتصف الليل عشة نامت فيها ثلاث ممثلات هن : جانيت حبيب ، وفكتوريا كوهين الصغيرة وأختها هنرييت الراقصة في الفرقة .

رفض الثلاثة طلبه وكثر الصياح واستيقظ النيام . فخرج وهو يقول لهنرييت (تعالى غطى العيال في عشق) . لان أولاده كانوا معه هناك .

ولكنها صفعته على وجهه وبصقت فوقه .

وفي الليلة الثانية وقعت حادثة زكيه ابراهيم التي أشرنا اليها في العدد السابق .

أما في الليلة الثالثة فقد قصد الي سيره محمد وطلب منها أن تضاجعه فرفضت لأنه كان في درجة من السكر لا يحتمل معها . . . ولما هجم عليها تناولت « قلة » وضربته بها فتكسرت فوق رأسه فخرج مذعوراً .

وفي اليوم الرابع وقف في وسط الممثلات وهو يقول بامارة : « أنا المدير هنا . . أنا لازم أنفذ كل طلباتي .. أنا لازم أعمل فيكي كل اللي أنا عاوزه .. أنا واحد غني . . أنا عندي فلوس كتير ... » الخ

ثم جعل يجدف بألفاظ كفر والحاد لا محل لها هنا .

كانت النتيجة اشمئزاز جميع الممثلين والممثلات منه وكانت النتيجة أيضاً أن انفصل عن فرقته عدة أشخاص ذكوراً واناثاً .

ونحن نروى هذه الوقائع بناء على المعلومات التي ذكرها أبطالها أنفسهم .

وليس لنا ما نقوله لعلى الكسار سوى هذه الجملة :

« آنست يانور العين .. ! »

قضية خاسرة

يعرف قراء المسرح أن الاديب العبقري ! زكي بك ! عكاشه ، كان سخفه قد صور له أن يرفع قضية على صاحب المسرح ، لأنه أهان شرفه بما يكتبه عنه . ولأنه اعتدى عليه في الطريق بالسب والشتم .

نظرت القضية أمام محكمة الموسكي يوم الاربعاء أول سبتمبر . وبعد شهادة الشهود ، حكمت المحكمة بأن كل ماكتب ماهو الا نقد مباح .

وعلي ذلك رفضت الدعوى المدنية . وحكمت بالبراءة على صاحب المسرح . واضافة المصاريف الي جانب المدعي !

ويذكر القراء أن هذه هي ثاني قضية فنية

في هذا الموسم ، فالاولى هى قضية السيدة فاطمه رشدى والثانية قضية صاحب المسرح . !

وقد خسر النقد القضية الاولى ، وكسب الثانية . وميزة قضية صاحب المسرح أن باب « النقد المباح » أصبح واسعاً ومجاله كبيراً .

ولا أعلق على نتيجة الحكم . اذ ليس من العدل ولا الانسانية الشماتة بالخصوم .

هدية..

في يوم من أيام الاسبوع الماضى ، دخل طلعت بك حرب ، بوفيه حديقة الازبكية تبعه (كما يقول اخواننا السوريون) وجلس ، على ترابيزة كئيباً حزيناً ينظر الى الباب ويتطلع الى الداخلين والخارجين بين كل لحظة وأخرى .

فى النهاية وصل زكى عكاشة وهو يهتز اهتزاز الفيل ويظن نفسه خفيفا . وقد مال الى جنبه الايمن ووضع يديه فوق ترائبه وهو يظهر الالم فقام اليه طلعت بك واستقبله ، وجلس زكى بعد أن قبل يده الكريمة . !

واستدعى طلعت بك سائق سيارته وقال له : « هات البتاعة اللى في الاوتوموبيل »

عاد السائق بعد لحظة يحمل شيئا ملفوفا ناوله لزكى عكاشه . فتناوله زكى وفتحه فاذاهى « زجاجة ريحه » من الصنف العال !

قام زكى مبتسما وذهب بها الى غرفته . وبقى طلعت بك ينظر من الخلف الي مشيته واهتزازه هدية ملوك ياطلعت بك .

« والله خسارة الرجالة » كما كانت تقول جدتى العجوز . !

مفلس أم غني ؟

مراراً قلت إن على الكسار مفلس لايملك شيئا .

لما بدأ موسمه الماضي استلف مبلغاً من عمر بك سرى رد اليه جزءاً منه

ثم رهن صيغة رتيبة رشدى حتى خاف أن تفضحه فردها اليها

ولما اعتزمت الفرقة السفر الى رأس البر . لم يكن لديها مصاريف الانتقال ، ولا نفقات السفر ، وعلى ذلك ذهب علي الكسار مرة أخرى الى عمر سرى ، واستلف منه مبلغ مائة جنيه مصرى أعد بها نفسه للسفر .

ولست أدرى اذا كان قد ردها اليه أم لا .

ولكني أعرف أن ليالي رأس البر كانت خاسرة لا مكسب فيها .

أما ليالي الاسكندرية فقد كانت رابحة ، ولكن الحال عادت سيئة منذ بدأوا يعيدون الروايات للمرة الثالثة . . .

وعلى هذا نستطيع أن نستنتج أنه لم يسدد دينه .

محمد عبد الكريم

لا أعرف شيئا كثيراً عن محمد افندى عبد الكريم الذى عاد من المانيا والتحق بفرقة رمسيس ولا أستطيع أن أحكم عليه أو له قبل أن أراه .

ولكن على سبيل نشر الماضى . أقول ان أمامي الآن بروجرام حفلة طبع في يوم الخميس ١٤ ديسمبر سنة ١٩١٦ «لجمعية الاتحاد التمثيلى» التى كان مركزها فى (درب العنبة) عطفة عبد القادر رقم ٥ بشارع محمد على بالقاهرة

وفى هذا البروجرام بعض قطع تمثيلية يخص عبد الكريم منها مايأتى :

« عزة النفس » و « رعاع باريس » وهي تمثيل صامت كما ذكروا فى البروجرام . و « الضحية » ثم أخيرا « السقا » وهي قطعة هزلية .

أما ما أريد أن اذكره هنا فهو أن زميلنا حندس ذكر أن يوسف وهبى أرسل ثلاثين جنيها لعبد الكريم فى المانيا كمصاريف انتقال . فقام أحد اصدقاء عبد الكريم يدافع عنه ويقول إنه هو الذى أرسل اليه النقود من عائلته ، والمسيو لابيانا أحد موظفى مسرح رمسيس يؤكد أنه أرسل الثلاثين جنيها بيده . وكيفما كانت الحال فليس ما يمنع أن يكون المبلغان قد أرسلا اليه . وهي مسألة طفيفة لا قيمة لها

حادثة

منذ أيام كانت السيدة منيرة المهدية تغنى فى مصر الجديدة . وكان ابراهيم بك الهلباوى حاضراً يسمع .

كانت السيدة تغنى جالسة فطلب اليها أن تقف ، ويظهر أن لهجة الطلب كانت عنيفة لم ترض السيدة منيرة ، فقام جدال وقامت ضجة اضطرت معها أن تنزل عن التخت وتترك المحل .

هذا اجمال الحادثة ، كما وصلت الينا . . . .

وقد نقلت الينا من عدة أشخاص وكل شخص يختلف في روايتها عن غيره .

لذلك رأينا أن نكتفى هنا بالاشارة اليها على أن نقابل السيدة منيرة المهدية شخصيا ونسألها حقيقة الواقعة — فالى العدد القادم .

بولا نجرى

مات رودلف فلنتينو وكثرت الاشاعات بشأن خطيبته بولانجرى .

والذى عرفناه أولا أنها كانت فى حالة اغماء شديد ، وذهول مستمر

ثم ذكرت بعض التلغرافات أنها أطلقت الرصاص على نفسها فماتت ...

وأخيرا ذكرت بعض التلغرافات أيضا أنها تنوى دخول الدير .....

فهل ماتت أم لاتزال حية ...؟!

قطع الحب وسنينه ...!!

مجلة التياترو

فى أول موسم التمثيل الجديد، تعود مجلة التياترو الى الظهور فى شكل جديد

تصدر فى ١٦ صحيفة من القطع الكبير

ثمنها ٥ مليمات

اسبوعية مصورة فنية أدبية

وستكون فيها الأبواب التالية :

١ — الحركة التمثيلية في فرنسا . وألمانيا وانجلترا وأمريكا

٢ — أهم أخبار المسارح والممثلين فى العالم كله

ثمن اعداد المجلة

لايزال بعض حضرات القراء الذين فاتتهم بعض عداد المجلة يسألوننا عن ثمن اعداد معينة وبما اننا لانستطيع أن نرد على كل واحد منهم بخطاب خاص لذلك ننشر لحضراتهم البيان التالى

من العدد الاول الي العاشر ثمن العدد ٥ صاغ ماعدا السابع

من الحادى عشر الى العشرين ثمن العدد ٤ صاغ

من الثالث والعشرين الى الثلاثين ثمن العدد ٣ صاغ

الاعداد ٧ و٢١ و٢٢ ثمن العدد ٧ صاغ

من العدد الواحد والثلاثين الى آخر عدد يصدر ثمن العدد ٢ صاغ

وهذه الأثمان عدا اجرة البريد وقدرها مليم واحد عن كل عدد

ولا ترسل الادارة اعداد المجلة لأحد الا اذا دفع الثمن مقدماً

الاغانى
الموشحات - المواليا - الادوار - الطقاطيق
الشيخ - زكريا - افندى

- ١ -

لقبوه بالشيخ ان شئتم ، والافندى ان استحسنتم ، فأى الكلمتين لا يكون اداة تعريف له بين عارفيه . ومريديه . ومحبيه . والميتين فيه. لان المصطلح عليه بيننا من بدء معرفته . هو . زكريا . مجردا عن كل كنية ولقب .

أما هو شخصيا فيستنكف أن يقال له الشيخ ولا يحب هذه الكلمة ولا الناطق بها . وربما كان هذا نتيجة اشتغاله فى جوقة الشيخ احمد الحمزاوى . والحمزاوى . لا يكلم الا من يقول له (المسيو احمد) . وقد انطبع في خلق زكريا أن لا يكون للمشيخة حظ فى اسمه . ولا نصيب في صفاته . لانه يعتقد ان كلمة الشيخ لا تقال الا لرجال العلم . وهو بفطرته لم يغترف من منهل العلم ولا العرفان جرعة -- وأيضا تلصق كلمة شيخ باسماء من يحفظون القرآن (الفقهاء) وزكريا كما ستعلم لا يعرف ما بعد سورة الجاثية . ولا ماقبل التغابن . ولا يدرى سورة التحريم تقع فى اى جزء . وهو شخص يعترف لك بانه لم يحفظ من كتاب الله الا (كم عشر) يرتلها في المآتم . أومدفن في طريق الامام كان يذهب اليه يوما فى الاسبوع تابع لوقف أهلى ولا يحتاج القارىء في تلك (المقرى) الى امتحان . كما هو معروف عند موظفى المقارى التابعة لوزارة الأوقاف

إذن وجب علينا بعد أن نبهنا القارىء الكريم أن نذكر اسمه كما تعودنا ان ندعوه أو نتكلم عنه فى مجالسنا ، صغيرا وكبيرا . ومراهقا ، ويافعا ، وشابا . ومعمما ومطربشا . وبهذه المقدمة أردت أن لا أفاجىء القارىء بقولى زكريا -- فيفهم انى أريد الحط من كرامته . وكل ما أرجوه أن يفهم أن التكليف بيني وبين زكريا مرفوع . والزعل ممنوع . وللمرء من دهره ماتعود

اعتذار

اتقدم الي الاستاذ الاشهر ، والموسيقى الذائع الصيت كامل افندى الخلعي ، معتذرا عن تقدمة زكريا عليه ، لان جمهور القراء كان ينتظر مني أن أثني بالاستاذ الخلعى ، لانه أول من لحن للمسرح المصرى ، وأكثر الملحنين « غلة » وأذيعهم تلاحين وتواشيح ، وأقدمهم عهدا ، وأكثرهم بضاعة تتطاول اليها أيدى لصوص الفن

وليس يخاف على فطنة الاستاذ أن ليس كل متأخر فى اللفظ متأخرا في الرتبة ، وهذا على حد قولهم ، جاء الخفير والامير . فتقديم الخفير علي الامير ، لا يرفع من قدر الاول ولا يشرفه ، ولا يحط من قدر الثانى ولا ينقصه ، ومثل هذا في كتاب الله الكريم (لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجنة) أعتقد أن صديقي الاستاذ الخلعي لا يلومني في تقديم صديقي زكريا عليه ، وليسمح لى الآن بان نعود الى الموضوع

محاسن الموتى

أمر المسلمون فى مأثور (اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساويهم) أن لا يذيع المسلم عن الموتى سوءاتهم ، وفي استطاعتنا أن نستخلص من هذا الامر ، ان لا حرج على المؤرخ أن يذكر للحي ماله وما عليه ، وزكريا حى يسير على الارض التى يسير عليها كل مادب ودرج ، والمؤرخ كالكيماوى فى معمل التحليل ، يقدم للجمهور خلاصة تحليله ، فان اعتبرناه بعد مانشر عنه في المسرح ، من ضبطه متلبسا بجريمة السرقة الفنية وطلبه شراء البروكة وشهرزاد ، خوفا من التدليل على سرقاته الروائية ، التى ستراها فيما بعد في هذا المكان من المسرح -- أى اعتبار نقصد؟ هل نعتبره بعد هذا كما قال هو انه مات موتا أدبيا ، فيكون ذكر مساويه منهيا عنه ، أو نعتبر الموت الفنى ليس داخلا في معنى «اذكروا محاسن موتاكم ???»

الرأى الاخير أميل ، خصوصا عند قراء المسرح الذين يودون معرفة الدقائق والحقائق ، أما تلك المساوىء ، فلا أظن انها تؤلمه ، فكثيراً ما افتخر بها ، ولا حرج علينا اذا قمنا بعمل « الركلام » اللازم لشخص يدعى انه من الفنانين

استدراك

لم أنس انى قلت سأكتب أولا عن معلوماتى الخاصة ، وما خبرته بنفسى ، ولكن زكريا امتاز عن غيره ، لا لانه اسمي مركزا ، لا ، بل لان أصدقاء طفولته نسيهم كبيرا ، فسعي الي كثيرون منهم وأدلوا إلى بمعلوماتهم ولا أدرى أأذكر ما علمته من اخصائه أم أقتصر علي معلوماتى فقط ؟ هذا مادعانى لأن أتروى قليلا لان معلوماتى الخاصة أستطيع أن أتغاضى عن سردها كلها واقتصر على أقلها إيلاما

أما المعلومات العمومية فآسف جدا وأقول لمن وافونى برسائلهم الكتابية وقصصهم انى أحتاج في سرد معلوماتهم الى شىء واحد -- هو تنازل زكريا عن حماية القانون له -- حتى أكون فى حل من سرد ما علمته بلا تحوير ولا تبديل ولا تلميح وفى هذه الحالة أصوره صورة يطمح هو لان يراها . وان جبن عن تنازله هذا . خرجت الصورة خالية من (الرتوش)

وأعتقد انه لايغبن القراء ولا التاريخ فيجود على وعليهم بهذا التنازل فيكون أفسح لى طريقا لذكر معلومات أمثال -- الحاج محمود المكوجي بالصنادقية وكوم الشيخ سلامه . وسعيد افندى الشافعى بقهوة احمد عبده . ومحمود افندى صالح صاحب صالون مصر بالبواكي . وفتيحه افندى

على الصغير صاحب الفابريقة المصرية للاحذيه ببولاق سابقا . والمدير الفنى للفابريقة الوطنية للاحـذيه بشارع كامل نمرة ٢ التى انشأها المسيو فكتور مدير تياترو سميراميس الآن . الشيخ احمد يوسف الصحفى المعروف بجريدة السياسة والخطيب القـدير في الازهر عند بدء النهضـة المصرية . والاسطي حنفى ابراهيم الترزى العربى الشهير بخان الخليلى . والشيخ احمـد عابدين وابراهيم الفار وزبائن وصناع دكان سعودى الخياط وغير هؤلاء سأورد معلوماتهم صريحة ان تنازل زكريا عن حقه في رفع دعوى الجنحة المباشرة وسأذكرها تلميحا ان تمسك بالقانون وتوارى خلف حمايته

كيف عرفته ؟

أول مرة وقع نظرى فيها على زكريا كنت طالبا بالازهر وكان هو طفلا فى التاسعة من عمره يلبس جلبابا من الغزلى المحلاوى المتين وطاقية شبيكة وفي أذنه قرط وكنا قبيل الظهر وقد انتهينا من مراجعة درس النحو استعدادا لحضوره على الشيخ الذى نحضر عليه وكانت كالفسحة فى المدارس أو الانتراكت في التياترات أى لدينا ربع ساعة يستريح فيها الفـكر فشاهدت ذلك الطفل جالسا على مقعد خشبي قبالة المنبر يضاحكه شيوخ من الطلبة الذين اعتادوا المبيت فى الازهر وهو يلهو بهز ساقيـه فقال لى زميـلى في المذاكرة وهو الاستاذ .. القاضى الشرعي الآن . الواد الملظلظ ده ايش جابه هنا ؟ وسرعان ما شهدنا «مشدا» والمشد في الازهر كالفراش فى المدرسة . الا ان المشد يجمع بين صفة الفراش . ووظيفة القواص في مراكز الاقاليم . يحمل خزرانة أو جريدة أومقرعة وهو عند الملمات الازهرية واشهار السلاح الاحمر يقود المعتدى والمعتدى عليه الي جنـدى الازهر

رأينا ذلك المشد يسرع فى خطواته . حتى اذا حاور ذلك الطفل . وكان في جلسته ملفتا وجهه نحو الشيوخ . وظهره نحو القادم . هوى بجريدته اليابسة علي ساقي ذلك الطفل . وأوسعه ضرباً . وناهيك بشيوخ الازهر يتركون حلقات الدروس اذا سمعوا عن معركة ويفضلون شهودها واخيراً لم تفلح لدى ذلك المشد شفاعة . وتبين أخيراً أنه والد هذا الطفل . وقد ضربه ليؤدبه على ذنب لم أهتم بمعرفته . وماكنت ادرى أنى سأضطر يوما للكتابة عن زكريا كمؤرخ . فأحتاج لمعـرفة السبب . ولولا أن هذا العهد مضى عليه اكثر من ثلاث وعشرين سنة لطالبت زكريا بسرد السبب ولـكن تقادم العهد يحول بين هذا وبين ذاكرته خصوصاً وأن هذه (العلقة) لم تكن الاولى ولا الاخيرة من نوعها.

ومن البديهى اذا ضرب الوالد ولده في جفوة كما صنع عمي الشيخ احمد حسن . يكون الضرب والايذاء بشتائم . بمعنى حماية القانون عن ذكرها. ولا تكون دليلا على انها حقيقة لأنها وليدة ثورة غضب أب على ابنه . بل حسبنا ان نقول إنها مغالاة فى باب ايلام النفوس حال التـأديب وأخيراً جداً جداً افلت هذا الطفل من يد قانصه .

دفعنى حب الاستطلاع لان اسأل الجالسين عن سبب تأديبه . فقالوا انه هو هرب من كتاب الشيخ عبد المطلب بالازهر واقسم ابوه انه سيرسله الي حيث يتعلم صناعة يرتزق منها كأخوته

بعد ذلك رأيته كثيرا فى دكان الحاج محمود المكوجي بالصنادقيه . فظننت انه نفذ أمر أبيه . وما زلت على ظني حتى رأيته يضرب ثانيه وثالثة ورابعة الى مالا احصيه عداً . وعلمت ان السبب فى تأديبه شقاوته وهربه منه الى طنطا . ويذهب الوالد ويستحضره

لم تنفع لدى ابيه غير شفاعة الاستاذ الشيخ درويش الحريرى الموسيقي المعروف . فقد تعهد لابيه ان يحفظه القرآن . فسلمه ابنه . وزكريا مسكين رزىء فى صغره بموت أمه وناهيك بتربية ولد ماتت أمه وتزوج ابوه من غيرها. قدر ظروف التعاسة التى تحيط بذلك المخلوق المنكود . وهذا كان من دواعى عطف الشيخ درويش عليه

الشيخ درويش صريح حتى على نفسه . اذاقطع عهداً علي نفسه، لاتستطيع رده عن تنفيذه مهما تستعمل من المغريات . ولـكن ذاكرة زكريا كانت سببا فى نقض عهد الشيخ درويش. فكثيراً ما رأيته ينهره ويهدده . وبعد ما يئس منه حفظه آيات من سور معلومة يرتلها الفقهاء فى الليالى الرسمية . وكان هذا نصيبه في عشر سنوات اقامها مع الشيخ درويش أو اكثر ....!!!

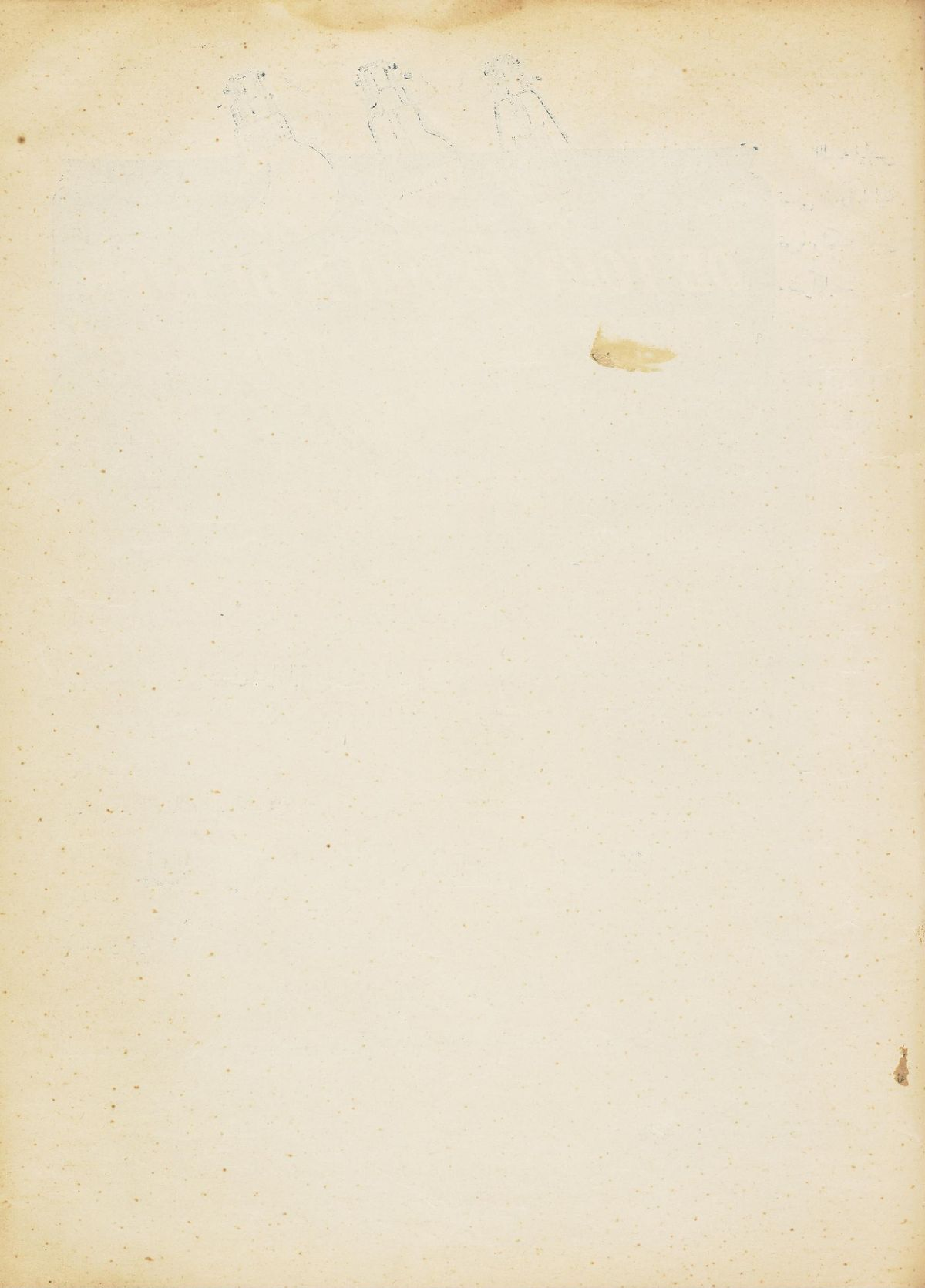
وفي ليلة قابلت الشيخ درويش يقوده زكريا وكنت جالساً فى الـكلوب المصرى. والشيخ درويش يكاد يتميز من الغيظ . فناديته وخففت من حدته فقال لي مواجهته : سيكون هذا المخلوق أرسيناً لى . لأنى قطعت عهداً على نفسى ولم اوفق لتنفيذه فقلت علمه المبادىء الموسيقية . قال لاينفع . سمعى حاجه . فأسمعته زجلا كنت انظمه عنوانه (كحك العيد) فكان زكريا حين سماعه شبه مطيب.

عقب هذا دفعه الشيخ درويش . وقال ابحث لك عن عمل . فذهب وسهر رمضان وعاد . فقابلته مع الاستاذ أمام باب أدارة الازهر .وقد لبس جبة وقفطانا . وقال لى. ما بقيت فقي !!؟؟ قلت مبروك فقال الشيخ درويش (وأصبح فقي) شكلا لاموضوع

زكريا وكاروزو

الدكتور ابراهيم زكى الساعى كانت له عيادة بالبواكى . وكان لي مكتب بها .ذهب معي الشيخ زكريا مرة وفى آخر عهده بشغل الوالدية . وقد ادعى انه يفهم فن الموسيقي ـ الى عيادة الدكتور الساعي. وللدكتور زكى الساعى شقيق هو الدكتور عبد الغفار الساعي . وكان فى المانيا حيث اقام بها سنوات . ولما قدمت له زكريا وخشيت ان يخجل من كامة فقي التى يراها عيباً كبيراً قلت إنه موسيقى . وعلى ذكر الموسيقي روى لى الدكتور عبد الغفار تاريخ كاروزو . بعد أن قال لعلنا نرى الاستاذ مثل كاروزو . وقد ظن زكريا ان الدكتور يشتمه بالالمانى. فاستفهم فى حدة وغيرحياء. فروى الدكتور تاريخ كاروزوومن سياق حديثه علمنا انه كان صبى فران فتهلل وجه زكريا فرحاً . ولمازلنا قال يظهر انى رايح اصبح زى كاروزو لانى اشتغلت صبي فران فى صغرى

(يتبع) «محمد يونس القاضى»



طبع بمطبعة البشلاوى